

إن على المؤمنين (عزّهم الله تعالى) أن يستحضروا دائماً أن الإمام المهدي (عليه السلام) هو الإمام المنصوب عليهم من عند الله سبحانه في هذا العصر، ولكن الحكمة الإلهية اقتضت غيبته عن الأنظار إلى أن يأذن له في الظهور.

ولذلك فإن عليهم مضافاً إلى واجب معرفته والإدعان به والمودة له أن يكثر من الدعاء له في خلواتهم ومجالسهم ويهتموا بالشعائر التي تحيي ذكره وذكر آبائه (عليهم السلام) وما جرى عليهم بأيدي الظالمين.

وليستحضروا عناؤه (عليه السلام) في غيبته لما يراه من الظالم والفاقد في كل مكان وشوقه إلى أن يكون ظاهراً ليصلح ما انحرف من دين الله ويقوم العدل بين عباده.

مكتب سماحة المرجع الأعلى السيد السيستاني (دام ظله)

قطوف

وَأَنبِيَّ عَلَيْهِمُ صَلَاتُهَا  
وَأَنبَلَتْ قَطُوفُهَا تَنبِيلاً



12  
صفحة

اسبوعية - ثقافية - دينية

تطبع في دائرة البحوث والدراسات  
في الديوان وتوزع مجاناً

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات - ديوان الوقف الشيعي  
معمّدة لدى نقابة الصحفيين والتسلسل (١١٣) - رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (٩١٣) لسنة ٢٠١٦

العدد (٤٥٨)

حزيران ٢٠٢٤ م  
ذو القعدة ١٤٤٥ هـ

## شكراً مرجعيتنا الرشيدة الافتتاحية

إن المتتبع للمشاريع التي تنفذها العتبات الدينية المقدسة يجد أنها تصب في هدف واحد وهي خدمة ورعاية أبناء وطننا الحبيب فمن خلال التمعن في عدد المستشفيات والمراكز الصحية المخصصة التي افتتحتها العتبتين الحسينية والعباسية نلاحظ أنها تخصص بعلاج أنواع خاصة من الأمراض الصعبة من خلال توفير الكوادر الطبية القادرة على التعامل مع هكذا حالات فضلاً عن الأجهزة الطبية ذات الكفاءة العالية والنادرة لكي يتمكن العاملون عليها من الحصول على أفضل النتائج بأسرع وقت ليتم معالجة المرضى بأفضل صورة .

كل هذه المستشفيات والمراكز الطبية تم انشاءها بعد توجيهات المرجعية الدينية العليا المتمثلة بالسيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) الذي أكد في أكثر من لقاء على أهمية توفير سبل معالجة المرضى من أبناء شعبنا والاهتمام بما يحتاجونه من أجل عدم اضطرابهم إلى السفر خارج البلد .. وما هي الا التكلفة كريمة من مرجعيتنا الرشيدة والتي تؤكد في كل مرة بانها الراعي الأبوي لكل الشعب العراقي بغض النظر عن أي انتماء فالسيد علي السيستاني (دام ظله السوارف) هو اب لكل العراقيين وعودهم على مواقفه المشرفة والتي دائماً ما تظهر للعلن من خلال بيانات مكتبه ..

ولم تفلت المرجعية إلى الشأن الطبي فقط بل ساهمت بافتتاح الكثير من المشاريع والمصانع لكي تقلل من البطالة الموجودة بين شبابنا في الوقت الحالي وتوفر فرص عمل كثيرة لأبناء شعبنا من أجل النهوض بواقع البلد من الناحية الاقتصادية أيضاً ..

إضافة إلى حرص المرجعية الرشيدة بتوفير مصادر رعاية وعناية للإيتام وعوائل الشهداء من خلال مؤسسة العين التي توفر مصدر دخل لكثير من الإيتام إضافة إلى توفير سكن عيش كريم لعوائل شهدائنا الأبطال ..

لا يسعني أن أنكر كل ما تهتم به مرجعيتنا لانها لا تدخر جهد ولا تكل ولا تمل في السعي لرعاية العراق واهله ولكن اود ان اوجه كلمة شكر كبيرة لكل ما تقدمه المرجعية الدينية العليا .

علاء القسم

حضور الوكيل الديني والثقافي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات يشارك  
في برنامج إعداد وتأهيل القادة



الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد  
شارك الوكيل الديني والثقافي في ديوان  
الوقف الشيعي الدكتور احسان جعفر  
ومدير عام دائرة البحوث والدراسات  
الاستاذ علاء القسم ومدير عام دائرة  
التخطيط والمتابعة الدكتور محمد  
خليل ابراهيم في البرنامج الخاص  
بمجموعة من موظفي القيادات  
الوسطى في الديوان .

## خلال استقباله الشيخ الكربلائي .. السيد السيستاني يثني على الجهود المتميزة للعتبة الحسينية المقدسة

متابعة / قطوف



أثنى المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني على الشيخ عبد المهدي الكربلائي لافتتاحه مشاريع مختلفة في محافظة البصرة. وذكر مكتب السيد السيستاني في بيان له ، أن "سماحة السيد السيستاني (دام ظله) استقبل الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة".

وأثنى السيد السيستاني على "جهود الشيخ الكربلائي المميزة في مختلف المجالات ولا سيما في توفير الرعاية الصحية للمواطنين"،

مباركاً "ما تم افتتاحه قبل أيام من مشاريع مختلفة في محافظة البصرة".

نظراً لجهود الديوان في افتتاح عدد من المشاريع في البصرة

المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة يكرم الدكتور جدير الشمري بدرع الامتثال



الديوان للمساهمة في هذه المشاريع فقد كرم ممثل المرجعية الدينية العليا المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة فضيلة الشيخ عبد المهدي الكربلائي رئيس الديوان الدكتور جدير الشمري ومدير عام دائرة الهندسية في الديوان الاستاذ المهندس عباس الغرابي بدرع الامتثال على دعمها في إنجاز مشروع مستشفى التقنين لعلاج الأورام في محافظة البصرة .

هذا وحضر الفعاليات عدد من المرءة العاملين في الديوان وموظفي البصرة وكربلاء المقدسة وعدد من فضلاء الحوزة العلمية وممثلي العتبات المقدسة ووجهاء محافظة البصرة.

شارك رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور جدير الشمري في افتتاح عدد من المشاريع الخدمية للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة البصرة. فقد تم افتتاح مستشفى التقنين للأمراض السرطانية وافتتاح أكاديمية التقنين للتوحد واضطرابات النمو وافتتاح دور مدينة التقنين السكنية.

وفي كلمته خلال افتتاح دور مدينة التقنين السكنية طالب الدكتور حيدر الشمري الحكومة ومجلس النواب العراقي بزيادة الدعم المالي للديوان والعتبات المقدسة في موازنة العام الحالي .

الوكيل الإداري والمالي يكرم بدرع الامتثال من العتبة الحسينية المقدسة



الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد  
استقبل الوكيل الإداري والمالي للوقف الشيعي المهندس حسين التميمي في مكتبه بمقر ديوان الوقف الشيعي في بغداد وقدا من الإصانة الحامة للعتبة الحسينية المقدسة. ونقل الوفد الزائر تحيات سماحة المتولي الشرعي للعتبة المقدسة إلى الوكيل الإداري والمالي المهندس حسين محمد عباس التميمي وأشاد الوفد الزائر بدور ديوان الوقف الشيعي والدعم والاسناد الذي يقدمه للعتبة الحسينية المقدسة في ادرج وإحالة وتنفيذ ومتابعته مشاريعها على الخطة الاستثمارية والتشغيلية. وقدم

الوفد دروع امتثال إلى السيد الوكيل وعدد من السادة المرءة العاملين ومرءة الأقسام المركزية للجهود المبذولة والمساهمة في إنجاز المشاريع التي تم افتتاحها خلال الأيام الماضية في محافظة البصرة  
من جانبه قدم الوكيل الإداري والمالي المهندس حسين التميمي شكره وتقديره إلى سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وجميع أعضاء الوفد داعياً الله عز وجل، أن يوفق الجميع في خدمة الإسلام المحمدي الأصيل والعتبات المقدسة.

## كلمة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في مراسيم استبدال الرايات بذكرى استشهاد الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ  
صدق الله العلي العظيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف  
الخلق أجمعين محمد المصطفى وعلى آله الطيبين  
الطاهرين..

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الصَّادِقُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
الْوَصِيُّ النَّاطِقُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمِيدَ الصَّادِقِينَ  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لِسَانَ النَّاطِقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
خَلْفَ الْخَائِفِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَعِيمَ الصَّالِحِينَ  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَهْفَ  
الْمُؤْمِنِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ.. يَا أَبَا عَبْدِ  
اللَّهِ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الصَّادِقُ يَا ابْنَ رَسُولِ  
اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا  
تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدِّمْنَاكَ  
بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا ، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ  
لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

السلام على الإمامين الأئورين الكاظمين الجوادين  
أبدا ما بقيت وبقي الليل والنهار.. السلام عليك  
سيدي يا صاحب الزمان ورحمة الله وبركاته..  
السادة الحضور.. الضيوف الكرام.. مع حفظ  
المقامات والألقاب السلام عليكم جميعا ورحمة  
الله وبركاته..

نرفع من هذه الرحاب الطاهرة إلى مقام الحجة  
بن الحسن عجل الله تعالى فرجه الشريف وإلى  
مراجعنا العظام والعلمين الإسلامي والإنساني  
وإليكم أيها الموالون المعززون أحر التعازي  
والمواساة بهذا المصاب الجلل ذكرى شهادة إمامنا  
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام سادس أئمة  
أهل البيت عليهم السلام الذي تحمّل من عظيم  
المسؤولية وصعوبة ما أحاط به من أوضاع مؤلمة  
وقاسية أنتهج فيها الإصلاح الروحي وهو يعيش  
ظروفا سياسية يتوقع بها الأذى كل حين، فكان  
الإمام (عليه السلام) يتجه إلى المسلمين فيشاركونهم  
أحوالهم ويعمل على إبقاء نظام الدين في الحياة،  
كما أنه كان على حذر من نقمة الحكام الذين  
تعددت وسائل مراقبتهم له وعيون رصدتهم  
ومضابقتهم.

قال مالك بن أنس في حق الإمام الصادق عليه  
السلام: اختلفت إليه زمانا فما كنت أراه إلا على  
إحدى ثلاث خصال: إما مصل وإما صائم وإما يقرأ  
القرآن، وما رأت عين ولا سمعت أذن ولا خطر علي  
قلب بشر أفضل من جعفر بن محمد الصادق علما  
وعبادا وورعا.

حسن هادي الفرطوسي  
مهند صالح  
عمار الناظر  
حسين الدراجي

هيئة  
التحرير

قاسم منفي الياسري  
محمد السالم  
رافد حمزة  
عادل كاظم

د. نوزاد صفر بخش  
حارث ليث خميس  
ناصر هاشم خلف  
يوسف شاكر حمودي

عمار عدنان جلوب  
عادل عبد الكريم حسن

الإخراج الفني  
احمد علي  
المخطوطات  
علي زبون الساعدي

## شروط التدبر في القرآن



آية الله السيد محمد رضا الشيرازي

إن للفكرة في بدايتها بريقا خاصاً لا يقاوم. نجد الكثيرين يبادرون إلى تقبل الأفكار بمجرد أن تلوح لهم من بعيد، من دون أن يحققوا في مدى صحتها أو سقمها. ولذلك فإنهم كثيراً ما يجدون أنفسهم وقد سقطوا في الضلال والانحراف، كما تسقط سيارة مسرعة في الهوى...

لكي يكون التدبر في القرآن مثمراً ومفيداً. ولكي يكون متكاملًا وسليماً، لا بد أن تتوفر مجموعة من الشروط في من يتدبر في آيات القرآن الكريم، والشروط هي كالتالي:

١ - الملاحظة العلمية الدقيقة. إن قسطاً كبيراً من التقدم العلمي الحديث يعود إلى (روح البحث والملاحظة) التي توفرت في هذا العصر.

فربما كان الإنسان القديم يمرّ على مكان، ولكنها لا تستطيع أن تحرق ورقة واحدة. ولكن عندما تركز هذه الأشعة من خلال زجاجة مقعرة فإنها تستطيع أن تقوم بعملية الإحراق. وهكذا الفكر عندما يتركز على نقطة معينة.

بينما امتلك الإنسان -في بدايات العصور الحديثة- روح البحث العلمي والملاحظة الدقيقة، فبدأ يحقق في كل شيء في هذا الكون، وتوصل من خلال ذلك إلى اكتشافات هائلة.

وهنا نذكر ملاحظة هامة هي: في بعض الأحيان لا يصل الإنسان إلى أوجبة للتساؤلات المطروحة حول الظواهر القرآنية، وفي هذه الحالة لا يجوز أن يصاب باليأس، بل عليه أن يواصل التفكير كثيراً ما يعثر على الإجابة، اليوم أو غدا.

٣ - عدم التسرع في تقبل الأفكار. إن للفكرة في بدايتها بريقا خاصاً لا يقاوم. ومن هنا: نجد الكثيرين يبادرون إلى تقبل الأفكار بمجرد أن تلوح لهم من بعيد، من دون أن يحققوا في مدى صحتها أو سقمها.

ولذلك فإنهم كثيراً ما يجدون أنفسهم وقد سقطوا في الضلال والانحراف، ولكن بعد خراب البصرة. تماما كما تسقط سيارة مسرعة في الهوى العميقة، ثم لا تستطيع منها خلاصا.

وهنا نخص بالذكر: ضرورة الحذر -الأكثر من التسرع في تقبل نوعين من الفكر الإنساني يشبه إلى حد ما

أشعة الشمس التي توجد في كل مكان، ولكنها لا تستطيع أن تحرق ورقة واحدة. ولكن عندما تركز هذه الأشعة من خلال زجاجة مقعرة فإنها تستطيع أن تقوم بعملية الإحراق. وهكذا الفكر عندما يتركز على نقطة معينة.

وليس من المهم أن تكون (كمية) أفكار الإنسان كثيرة، المهم أن تكون (كيفيتها) ممتازة وجيدة.

وهنا نذكر ملاحظة هامة هي: في بعض الأحيان لا يصل الإنسان إلى أوجبة للتساؤلات المطروحة حول الظواهر القرآنية، وفي هذه الحالة لا يجوز أن يصاب باليأس، بل عليه أن يواصل التفكير كثيراً ما يعثر على الإجابة، اليوم أو غدا.

٣ - عدم التسرع في تقبل الأفكار. إن للفكرة في بدايتها بريقا خاصاً لا يقاوم. ومن هنا: نجد الكثيرين يبادرون إلى تقبل الأفكار بمجرد أن تلوح لهم من بعيد، من دون أن يحققوا في مدى صحتها أو سقمها.

ولذلك فإنهم كثيراً ما يجدون أنفسهم وقد سقطوا في الضلال والانحراف، ولكن بعد خراب البصرة. تماما كما تسقط سيارة مسرعة في الهوى العميقة، ثم لا تستطيع منها خلاصا.

وهنا نخص بالذكر: ضرورة الحذر -الأكثر من التسرع في تقبل نوعين من الفكر الإنساني يشبه إلى حد ما

من الأفكار - خلال التدبر في القرآن الكريم -:  
أ - الأفكار الجاهزة: ونعني بها تلك الأفكار المصنوعة في قوالب لطيفة، وظريفة.

إن على الإنسان أن يهتم بمضمون الفكرة ومحتواها، وليس بشكلها الخارجي. وفي سبيل ذلك لابد من التفكير الدقيق والمعمق.

ب - الأفكار الشخصية:

إن الإنسان (يحابي) ذاته، ويتحيز لها؛ ولذلك فإنه يتسرع في قبول ما أبدعه عقله وتفكيره دون أن يفكر جدياً في الأمر، ودون أن يرى جوانب القضية المختلفة.

من هنا كان على الإنسان أن (يتهم) ما خطر على قلبه، بمعنى أن لا يتقبله بسرعة، بل يفكر فيه بدقة، فإن كان حقاً قبله، وإن كان باطلاً طرحه بعيداً.

٤ - التلمذ على يد القرآن. فعلى الإنسان أن يكون التلميذ المتواضع أمام القرآن، عليه أن يسير نفسه وفق ما يريده القرآن، لا أن يسير القرآن وفق ما يريده هو، عليه أن يحكم القرآن في أفكاره ورواه وليس العكس.

ومن دون ذلك سيكون مصير الإنسان الضلال والانحراف.  
٥ - الرجوع إلى المصادر: وهي: اللغة -والتفاسير- وروايات الأئمة الطاهرين عليهم الصلاة

والسلام.

٦ - الثقة بالنفس:

فعلى الإنسان -خلال تدبره في القرآن الكريم- أن لا يستصغر ذاته، ولا يحقر أفكاره، وأن لا يسمح لنفسه بالذوبان في أفكار الآخرين وأرائهم. إن آراء المفسرين السابقين قد تكون ضوفاً على الطريق، ولكنها لا يجوز أن تقفل أبواب التفكير أمام الفرد، وتصيب دماغه بالتحجر والجمود.

وبعد الثقة بالنفس يأتي دور:

٧ - الإبداع:

فعلى الإنسان أن يربّي عقله على (الإبداع)، ويحاول أن يستنبط أفكاراً جديدة ورؤى مبتكرة، وذلك ضمن حدود الدين، وليس خارجاً عنها؛ لأن ذلك يعني (البدعة) المنهي عنها في الشرع.

ولنعلم: أن التطور الثقافي، والحضاري، والصناعي إنما توفر بفضل أصحاب العقول المبدعة، فلنحاول أن نكون منهم؟!.

وأخيراً: نؤكد -من جديد- على أن استنباط الأحكام الشرعية -ونحوها- من القرآن الكريم يتوقف على (خبروية) خاصة، كما في العلوم الأخرى، فيجب الرجوع في ذلك إلى أهل الخبرة -وهم المجتهدون الجامعون للشرائط - وفي غير هذه الحالة يمكن أن يستنبط الإنسان مفاهيم خاطئة، فيضل ويضل.

## في ذكرى مولد الرضا (عليه السلام) عالم آل محمد .. ثمرة من أرقى المواصفات

محمد علي جواد تقي

الإمام علي بن موسى الرضا، عليه السلام، الذي نعيش هذه الأيام ذكرى مولده العطر، وكان يُكنى بعالم آل محمد، شمله هذا الاهتمام في البيت العلوي، فقد كان ثمرة لزواج من نوع خاص بحثت عنه والده الإمام الكاظم لتكون الزوجة المنتقاة لولدها، ثم تكون والدة لعالم آل محمد...

حسناً قال أحد علماء الدين مؤخراً أن العظماء لا تقف خلفهم امرأة، وإنما الأم، فمن يريد البحث في سيرة الناجحين عليه البحث فيمن كانت أمه؟ وما هي مواصفاتها، وما هو منهجها التربوي من المراحل الأولى للتنشئة وحتى الكبر، بل يسلط علماء الدين الضوء على مرحلة ما قبل الزواج (الاختيار)، وما قبل الولادة (مرحلة الحمل).

والإمام علي بن موسى الرضا، عليه السلام، الذي نعيش هذه الأيام ذكرى مولده العطر، وكان يُكنى بعالم آل محمد، شمله هذا الاهتمام في البيت العلوي، فقد كان ثمرة لزواج من نوع خاص بحثت عنه والده الإمام الكاظم لتكون الزوجة المنتقاة لولدها، ثم تكون والدة لعالم آل محمد، وهكذا كان هم الإمام الكاظم، عليه السلام.

بإمكان الإمام الكاظم، وهو سيد الأشراف في مدينة جدّه، أن يختار بين العديد من الفتيات من بني هاشم، ومن بنات وجوه المجتمع، من ذوات الحسب والنسب، بيد أنه يصطحب احد اتباعه للقاء رجل من تجار الرقيق توقع الإمام قدومه من بلاد المغرب، فطلب منه، عليه السلام، أن يعرض له ما عنده، فعرض عليه سبع جوارى لم تجذب انتباهه، فطلب منه أن يعرض عليه غيرهن، فقال له: ما عندي شيء، فقال له الإمام: بل؛ أعرض علينا! قال لا والله، ما عندي إلا جارية مريضة!

نكتفي من هذه الرواية بهذا القدر، ولا نسهب بما لا يفيدنا للعبرة، وما في الرواية من تكهن نسوة من اليهود في أمر هذه الجارية وأنها ذات شأن في المستقبل، وأنها لا تكون إلا من حظ رجل يلد

منها غلاماً ما يولد بشرق الأرض وغربها مثله، ففضية اختيار الزوجة من المباحث المحورية في النظام التربوي في الإسلام، وعليه يتم تقرير مصير الولد من هذه الزوجة.

فما هي المواصفات التي وجدها الإمام الكاظم في نجمة، أو تكتم؛ هذه الفتاة الجوهلة والجارية القادمة من أقصى الأرض، في وقت أمامه العديد من الفتيات اللاتي يغنين الإنسان من عناء التعرّف والتحقيق في العفة والأخلاق والنسب الرفيع؟

ثم لنسلم بالقضية الغيبية التي تؤكد الروايات أن تفتيش الإمام عنها بين الجوارى يؤكد الإلهام السماوي باختيار هذه الفتاة دون غيرها، كما حصل مع سائر الأئمة المعصومين ممن ولدوا من جوارى، بيد أن الذي يجب ان نسلم به أيضاً؛ الأسباب المؤدية لهذا الاختيار، إيماناً منا بما وضعه الله -تعالى-

لنا من قانون السبب والمسبب في الحياة، فقبل النظر في بحث الإمام عما يهديه اليه يد الغيب، علينا البحث في شخصية تكتم أو نجمة، وكيف كان سلوكها، وأخلاقها، وشخصيتها؟

نقرأ في القرآن الكريم عن سيرة



حسن الاختيار وعدم اللهاث خلف المظاهر الخادعة والمدمرة لهم ولابنائهم، وإنما موجهة بالدرجة الأساس الى الفتيات ممن يحملن الكبيرة بأن يكن زوجات سعيدات في حياتهن، وأمهات مربيات لأبطال وناجحين، بأن ينتهين الى كل صغيرة وكبيرة في حياتهن. إن ما تملكه الفتاة من مال مال وجمال وعلم كله قابل للتغيير إلا ما تملكه من منهج تربوي وأخلاقي وسلوك وطريقة في الحياة، فهذا من الصعب تغييره، حتى وإن تأكد خطله على صعيد النفس والذات، وعند المحيط الاجتماعي، فالإنسان بطبعه يعتز بما تعلمه ودرج عليه من طريقة الكلام، وطريقة الأكل، وطريقة المشي، والتعامل مع الآخرين، وأحياناً يحصل أن يدعو الآخرين لأن يكونوا مثله ويستجيبون لما يلبي رغباتهم وفق هذا المنهج التربوي.

ولذا فان الطفل المؤدب، والذكي، و ذو الصفات الأخلاقية العالية لن يكون سوى نتاج أم من نفس لابنائهم، بل وهكذا كانوا يختارون أصحابهم المقربون اليهم، ومن يحملون علومهم ويحفظون اماناتهم الى الاجيال، وهذه رسالة ليست موجهة الى الآباء والأمهات في

## كلمة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في مراسيم استبدال الرايات بذكرى استشهاد الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)

، وتؤدون الأمانة وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ولا يطلع الناس منكم إلا على خير، فإذا رأوا ما أنتم عليه قالوا هؤلاء الفلانية، رحم الله فلان، ما كان أحسن ما يؤدب أصحابه). كما كان يوصي عليه السلام أتباعه ومحبيه قائلاً: (أوصيكم بتقوى الله والورع في دينكم وصدق الحديث، وأداء الأمانة، وطول السجود، وحسن الجوار، فبهذا جاء محمد صلى الله عليه وآله وسلم أدوا الأمانة إلى من ائتمنكم عليها برا كان أو فاجر، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمر بأداء الخيط والمخييط. صلوا عشائركم - الذين تختلفون معهم في المعتقد - واشهدوا جنازتهم، وعودوا مرضاهم، وأدوا حقوقهم، فإن الرجل منكم إذا ورع في دينه، وصدق الحديث، وأدى الأمانة، وحسن خلقه مع الناس، قيل: هذا جعفري، فيسرني ذلك، ويدخل علي منه السرور، وقيل: هذا أدب جعفر، وإذا كان على غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره).

لقد سنحت الفرصة للإمام الصادق عليه السلام في نشر عقائد وفقه أهل البيت بصورة كبيرة بما لم تتح لغيره من الأئمة عليهم السلام، ويعود السبب إلى تزامن إمامته عليه السلام مع نهاية الدولة الأموية وسقوطها، وقيام الدولة العباسية، إذ تسلم الإمام الصادق عليه السلام شؤون الإمامة عام ١١٤ هـ، وسقطت الدولة الأموية عام ١٣٢ هـ، وهذه الفترة كانت تتميز بالهدوء والحرية النسبية للإمام الصادق عليه السلام، حيث كانت الدولة الأموية في نهاياتها مشغولة بمواجهة الثورات والانتفاضات التي كانت مشتتة في أكثر من مكان من بلاد الإسلام، وعندما قامت الدولة العباسية كانت بحاجة إلى وقت لتثبيت حكمها، وتشديد أركان نظامها، مما أتاح للإمام الصادق عليه السلام نشر مذهب أهل البيت بين الناس.

إن جهود الإمام الصادق عليه السلام الكبيرة وعمله الدؤوب، وتربيته للطلاب والتلامذة، أسهمت في تجذير وتعميق مذهب أهل البيت، وأصبح فيما بعد يسمى (مذهب الإمام جعفر الصادق عليه السلام) لإسهاماته الكبيرة في نشر الفقه الإمامي.

ولأن الحال قد تغير في عهد الإمام جعفر الصادق عليه السلام، بعد أن تمتع بحرية نسبية ساعدته على نشر الفقه الإمامي، ومنهج أهل البيت عليهم السلام في العقائد والمفاهيم الدينية، وهب إليه طلاب العلم والمعرفة من كل حذب وصوب، ليتلمذوا عليه، وينهلوا من منهج علمه وفكره، مما ساعد على نشر الفقه الجعفري في مختلف البلدان الإسلامية، بالرغم من أنه لم يحظ كغيره من المذاهب الإسلامية بالدعم الحكومي، ولعله المذهب الوحيد الذي انتشر في مختلف الأمصار

والمناطق رغم معارضته للدولة الأموية ثم العباسية، ورغم وضع العراقيل والمعوقات أمام انتشاره، إلا أن إرادة الله عز وجل، وجهود الإمام الصادق عليه السلام ومثابرتة، أثمرت انتشار مذهب أهل البيت في كل مكان وزمان. الحضور الحزين..

طالب الإمام جعفر الصادق عليه السلام على التمييز بين أهل الخير وأهل الشر وبيان صفات الصديق والعدو ومن هو أحق بالاتباع حيث قال عليه السلام: (نحن أصل كل خير، ومن فروعنا كل بر، فمن البر: التوحيد، والصلاة، والصيام، وكظم الغيظ، والعفو عن المسيء، ورحمة الفقير، وتعهد الجار، والإقرار بالفضل لأهله. وعدونا أصل كل شر، ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة، فمنهم: الكذب، والبخل، والنميمة، والقطيعة، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم بغير حقه، وتعدي الحدود التي أمر الله، وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن، والزنا، والسرقعة، وكل ما وافق ذلك من القبيح، فكذب من زعم أنه معنا وهو متعلق بفروع غيرنا).

ومن تربيته للامة قوله عليه السلام: (يَا ابْنَ جُنْدَبٍ، بَلَغَ مَعَاشِرَ شَيْعَتِنَا وَقُلْ لَهُمْ لَا تَذْهَبِينَ بِكُمْ الْمَذَاهِبُ فَوَ اللَّهِ لَا تَنَالُ وَلَا يَتَنَا إِلَّا بِالْوَرَعِ وَالْإِحْتِهَادِ فِي الدُّنْيَا وَمَوَاسَاةِ الْإِحْوَانِ فِي اللَّهِ، وَلَيْسَ مِنْ شَيْعَتِنَا مَنْ يَظْلُمُ النَّاسَ).

(يَا ابْنَ جُنْدَبٍ.. صَلِّ مَنْ قَطَعَكَ وَأَعْطَ مَنْ حَرَمَكَ وَأُحْسِنِ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ سَبَكَ وَأَنْصِفْ مَنْ خَاصَمَكَ وَأَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ كَمَا أَنْكَ تَحِبُّ أَنْ يُعْفَى عَنْكَ).

(يَا ابْنَ جُنْدَبٍ... وَمَنْ عَشَّ أَخَاهُ وَحَقَّرَهُ وَنَاوَاهُ جَعَلَ اللَّهُ النَّارَ مَأْوَاهُ، وَمَنْ حَسَدَ مُؤْمِنًا أَنْمَاتِ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ كَمَا يَنْمَاتُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ).

(إياكم والخصومة في الدين فإنها تشغل القلب عن ذكر الله عزوجل، وتورث النفاق وتكسب الضغائن وتستجيز الكذب).

وهكذا وضع الإمام عليه السلام لأتباعه قواعد عامة في الأخلاق وأدب السلوك والتعامل مع أفراد المجتمع كافة بلا فرق أو تمييز والمحافظة على التعايش السلمي وعدم إثارة الفتن لبناء قاعدة تعمل على الإصلاح فضلا عن دعوتهم إلى إيتاء حق الله تعالى والالتزام بأوامره ونواهيه.

إننا اليوم في مراسمنا هذه لا نرفع رايات الحزن والأسى فحسب.. بل نرفع علوم الإمام الصادق عليه السلام وحكمته وراثته الفقهية والأخلاقي ليكون نبأنا لنا جميعا.. وهو ليس إعلان فقط عن بدء الحداد بل هو إعلان يرفعه المحبون والموالون والمعززون بأن إمامنا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام هو أسوة لنا في الصلاح والإصلاح.. وقدوة للجميع في بسط

مكارم الأخلاق والقيم السامية وتحقيق الأخوة والسلام في ربوع وطننا العزيز.

وهذا ما دعت إليه المرجعية الدينية العليا متمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف وما زالت تدعو إلى التعايش السلمي ونبذ التفرقة ومن ذلك ما صدر عنها: (تمز الأمة الإسلامية بظروف عصيبة وتواجه أزمات كبرى وتحديات هائلة تمس حاضرها وتهدد مستقبلها، ويدرك الجميع - والحال هذه - مدى الحاجة إلى رص الصفوف ونبذ الفرقة والابتعاد عن النعرات الطائفية والتجنب عن إثارة الخلافات المذهبية، تلك الخلافات التي مضى عليها قرون متطاولة ولا يبدو سبيل إلى حلها بما يكون مرضياً ومقبولاً لدى الجميع، فلا ينبغي إذا إثارة الجدل حولها خارج إطار البحث العلمي الرصين، ولا سيما انها لا تمس أصول الدين وأركان العقيدة، فإن الجميع يؤمنون بالله الواحد الأحد وبرسالة النبي المصطفى صلى الله عليه وآله وبالمعاد ويكون القرآن الكريم - الذي صانه الله تعالى من التحريف - مع السنة النبوية الشريفة مصدراً للأحكام الشرعية وبمودة أهل البيت عليهم السلام، و نحو ذلك مما يشترك فيها المسلمون عامة و منها دعائم الاسلام : الصلاة والصيام والحج وغيرها .

فهذه المشتركات هي الاساس القويم للوحدة الاسلامية، فلا بد من التركيز عليها لتوثيق أواصر المحبة والمودة بين أبناء هذه الأمة، ولا أقل من العمل على التعايش السلمي بينهم مبنياً على الاحترام المتبادل وبعيداً عن المشاحنات والمهاترات المذهبية والطائفية أياً كانت عناوينها .

فينبغي لكل حريص على رفعة الاسلام وراقي المسلمين أن يبذل ما في وسعه في سبيل التقريب بينهم والتقليل من حجم التوترات الناجمة عن بعض التجاذبات السياسية لئلا تؤدي الى مزيد من التفرق والتبعثر وتفسح المجال لتحقيق مآرب الاعداء الطامعين في الهيمنة على البلاد الاسلامية والاستيلاء على ثرواتها.

في الختام نسأله تعالى أن يجنب البلاد والعباد كل سوء وبلاء وأن يعجل لوليه الفرج والعافية والنصر.. اللهم صل على محمد وآل محمد (اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيكَ الْحُجَّةَ بْنِ الْحَسَنِ صَلَواتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبائِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا حَتَّى تُسَكِّنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتَمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) وصلی الله على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين.. وسلامه على رسوله وآله دائماً سرمداً..

والسلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته.

## الإمام الصادق (عليه السلام) معلم القرآن الكريم



فلا يُجَزَى إلا مِثْلَهَا، ثم قام بعملية حسابية مثيرة للسخرة، يطرح سبئتين؛ سرقة الرغيف والرمانة، ويبقى لنفسه ثمان حسناً! بيد أن هذه الطريقة من التعامل مع القرآن الكريم مستمرة بأساليب حديثة وفق التطور الحاصل في الفكر والثقافة.

والإمّثال على هذا كثيرة من واقعنا الاجتماعي والسياسي، نرفع فيها آيات من الذكر الحكيم على الجدران وعلى الأبواب، وفي أعالي القاعات وصلات الاجتماع في مؤسسات الدولة، دون أن نعي دلالاتها الحقيقية التي ربما تكون دليل إدانة علينا وعلى أفعالنا، فمن يريد تحقيق مصلحة سياسية مثل أنور السادات -مثلاً- بإمكانه التستر بالآية الكريمة: {وَأَنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا}، حتى وإن كان الكيان الصهيوني المختل، ومن يريد إشعال فتيل الحرب الأهلية في العراق مثل صدام الذي نادى لأنصاره داخل العراق، ومن داخل قاعة المحكمة الخاصة به، بأن {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيِّكُمْ}! ولاشك أن وقع هذه الآية يكون خارقاً لنفوس البعض ممن يجد المبرر للخوض في دماء المسلمين وأغراق العراق في فوضى الحرب والدماء بحجة الوجود الأجنبي.

في عهد الإمام الصادق كان المناخ العلمي والديني أوسع وأكثر كثافة مما نصادق عليه اليوم بسبب الانغماس في الماديات والتنوع في مظاهر الحياة، وتطور وسائل العيش، مع ذلك يأتي إلى الإمام شخص يدعي العلم والافتاء، عندما يحاججه الإمام بآيتين من القرآن الكريم يقول: «والله لكأنني ما قرأتها قط من كتاب الله ولا سمعتها إلا في هذا الوقت!» فقال له، عليه السلام: «بلى؛ قد قرأتها وسمعتها، ولكن الله أنزل فيه وفي أشباهك: {أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالُهَا}.

فإذا كان مستوى الفهم والعلم في ذلك الوقت بهذه الدنائة، فما بالنا اليوم، ونحن محرومون من اللقاء بالإمام الثاني عشر، الحجة المنتظر، عجل الله فرجه، ونحوض أمواج الآراء والتفسيرات والتحليلات والاستقراءات التي تمثل جهود ذهنية لأصحابها، ربما تصيب وربما تخطئ؟

في الذكرى الأيممة لاستشهاد الإمام الصادق، عليه السلام، حري بنا العودة إلى الثقلين معاً كما أوصانا نبينا الأكرم، لنفهم القرآن الكريم ورسالة السماء من خلال الأئمة المعصومين، لا من غيرهم من القاصرين.

السلطات لهم المجال الواسع، وفتحت امامهم الطريق ليتصرفوا بما شاؤوا، سواء في القضاء أم الفتوى أم نقل الاحاديث المزيفة، أم تفسير الآيات القرآنية حسب الآراء والميول والظروف».

الإمام الصادق، عليه السلام، اتبع خطابين لمواجهة هذا التيار الفكري في الأمة: الأول؛ عقلي، كما فند به منهج القياس في استنباط الحكم الشرعي، ومناظرته مشهودة في كتب التاريخ حول هذا الموضوع، والثاني؛ إنباء الأمة البصائر القرآنية الخافية عليهم، وحتى لا يكونوا ضحية المشككين بكتاب الله والقائلين بالتناقض فيه، بل وحتى في كلام الله -جل عن ذلك- كما حصل في مسألة تعدد الزوجات والعدل بينهن، وقد رأى بعض أنصاف العلماء أن الآيات التي تتحدث عن هذه المسألة تنطوي على تناقض في الحكم، فجاء ابن أبي العوجاء، وكان أبرز الزنادقة والمشككين في عهده، يسأل هشام بن الحكم، أحد تلامذة الإمام الصادق عن عدل الله -تعالى- وحكمته وهو القائل في الآية الكريمة: {فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِن خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً}، وفي آية أخرى في نفس سورة النساء، تقول الآية: {وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ}، فأين حكمة الله يقول ابن أبي العوجاء- من الحكم بتعدد الزوجات ثم اتضح عدم قدرة الرجل على العدل بين الزوجات؟! فسلم يجد هشام جواباً لهذا المشكك الزنديق، فشدّ الرحال من الكوفة إلى المدينة ليسأل الإمام الصادق، عليه السلام، فأجابه بأن المراد من {ألا تعدلوا}، في هذه الآية فهو النفقة، أما قوله تعالى: {وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ}، فالمراد بالعدل هنا: المودة، أو الحُب.

التأويل سلاح ذو حدين  
صدق رسول الله عندما تنبأ للمسلمين في جلسة له مع أصحابه: «إن منكم من يقاتل على التأويل كما قاتل معي على التنزيل»، وأشار إلى أمير المؤمنين، ثم أورد بالقول: «وإنه يقاتل على التأويل إذا تركت سنتي ونبتت وحرف الكتاب»، وهذه المحنة تعيشها الأمة حتى اليوم، وإلى أمد غير معلوم، فنحن نهزأ بذلك الرجل في عهد الإمام الصادق الذي سرق رغيغ خبز ورمانة ثم أعطاهم للفقر بزعمة أنه يطبق الآية الكريمة: {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ

بل يطوقونهم بهالات من القداسة، لهذا منحت الإمام الصادق، عليه السلام، العلاقة بين كلام الوحي المنزل على صدر الرسول الأكرم، وكلام رسول الله، ماتزال مُبهمة وغير واضحة لشريحة واسعة من افراد الأمة، رغم إنه، صل الله عليه وآله، بين وأكد لمن حوله في حياته، دوره التكميلي لرسالة السماء كونه نبياً مرسلًا من قبل الله -تعالى- وضمن فلسفة النبوة التي تحدث عنها القرآن الكريم لنشر الهداية والصلاح بين البشر بواسطة بشر مثلهم، فقد عرف المسلمون منذ حياة النبي الأكرم مصدرين للتشريع: كتاب الله وسنة نبيه، وفي فترة لاحقة كشف النبي بأمر السماء عن وجود امتداد للنبوة وهي؛ الإمامة، فكانت المفاجأة ليس رفضهم -بعض المسلمين- لهذا الخبر الجديد، وإنما انقلابهم، حتى على سنة نبيهم، وما يقوله ويأمرهم به، فانطلق للمرة الأولى شعار: «حسبنا كتاب الله»، ولكن! هل كان القرآن الكريم حسبهم حقاً؟ لماذا الإبتعاد عن القرآن الكريم؟

محمد علي جواد تقي

الإمام الصادق، عليه السلام، اتبع خطابين لمواجهة هذا التيار الفكري في الأمة: الأول؛ عقلي، كما فند به منهج القياس في استنباط الحكم الشرعي، ومناظرته مشهودة في كتب التاريخ حول هذا الموضوع، والثاني؛ إنباء الأمة البصائر القرآنية الخافية عليهم... «إن هذا القرآن فيه منار الهدى ومصابيح الدجى؛ فليجُلْ جال بصرة، ويفتح للضياء نظره، فإن التفكير حياة قلب البصير، كما يمضي المستتير في الظلمات بالنور».

الإمام الصادق، عليه السلام  
العلاقة بين كلام الوحي المنزل على صدر الرسول الأكرم، وكلام رسول الله، ماتزال مُبهمة وغير واضحة لشريحة واسعة من افراد الأمة، رغم إنه، صل الله عليه وآله، بين وأكد لمن حوله في حياته، دوره التكميلي لرسالة السماء كونه نبياً مرسلًا من قبل الله -تعالى- وضمن فلسفة النبوة التي تحدث عنها القرآن الكريم لنشر الهداية والصلاح بين البشر بواسطة بشر مثلهم، فقد عرف المسلمون منذ حياة النبي الأكرم مصدرين للتشريع: كتاب الله وسنة نبيه، وفي فترة لاحقة كشف النبي بأمر السماء عن وجود امتداد للنبوة وهي؛ الإمامة، فكانت المفاجأة ليس رفضهم -بعض المسلمين- لهذا الخبر الجديد، وإنما انقلابهم، حتى على سنة نبيهم، وما يقوله ويأمرهم به، فانطلق للمرة الأولى شعار: «حسبنا كتاب الله»، ولكن! هل كان القرآن الكريم حسبهم حقاً؟ لماذا الإبتعاد عن القرآن الكريم؟

ليس المقصود الإبتعاد عن قراءته وتجويده وتداوله في الأوساط الاجتماعية، فهو ما تحسنه جيداً، وقد أجاد المسلمون الأوائل تلاوته وحفظ آياته، وما يزالون، بيد أنهم كانوا يخرجون من المساجد حفاظاً وقرأء، وايضاً؛ مقاتلين لأمر المؤمنين، عليه السلام، كما هم الخوارج، وناصبين العدا للائمة المعصومين من بعده! وفي فترات زمنية لاحقة؛ مفسرين لآيات القرآن الكريم بما يتوافق والمصالح الشخصية، ورغبات الحاكم. ولأن الأئمة المعصومون صنو القرآن الكريم، وهي حقيقة عرفها المسلمون منذ البداية، فإن الحكام وأهل السلطة لا يحتملون هذا الوضع المههد لوجودهم في الحكم ومصالحهم، فحاولوا خلق جدار فاصل بين الاثنين مخالفين نص وصية رسول الله في الحديث المشهور والمتواتر: «إني تارك فيكم الثقلين؛ كتاب الله وعترتي أهل بيتي»، وذلك من خلال إطلاق العنان لضعاف الإيمان من المشككين والمنكرين، يتحدثوا وينشروا كل ما يعتقدون به بين الناس، مستفيدين من ظروف الفقر والاضطهاد والتخلف، وكان القرآن الكريم أحد أهدافهم، بالتقليل من شأنه، وأنه ليس الكتاب الذي ينظم حياة البشر، وليس الفرقان بين الحق والباطل، وليس نور الحقائق وسط الظلمات. يقول آية الله السيد كاظم القزويني في موسوعته القيمة؛ الإمام الصادق من المهدي إلى اللحد: «من الطبيعي ان إبعاد الأئمة، عليهم السلام، عن الساحة معناه إفساح المجال لظهور غيرهم من المناوئين الذين كانوا يعترفون بتلك السلطات، ويصحون أخطائهم، ويبررون جناباتهم، ويعتذرون عن مخازيهم، بل يطوقونهم بهالات من القداسة، لهذا منحت

## الدكتور حيدر الشمري يستقبل عدداً من أعضاء مجلس النواب العراقي



ومقترحات الضيوف التي تصب في مصلحة البلاد. وشهد اللقاء حضور مدير عام دائرة العتبات المقدسة الدكتور ياسر الكتبي وعدد من الشخصيات المرافقة للضيوف.

### بمشاركة المدراء العامون...

## التدريب والتطوير يختتم دورة إدارة الوقت وتعامل مع ضغوط العمل

وقال مدير قسم التدريب والتطوير علي هاشم عبد ان " هذه الدورة تأتي ضمن خطة القسم للعام ٢٠٢٤ وتهدف الى تزويد المشاركين بالمهارات والأدوات اللازمة لفعالية إدارة الوقت والتعامل مع ضغوط العمل بطريقة أكثر أهمية ووضع الأولويات والمهام في مقدمة انجاز العمل.

واضاف ان " القسم وفر كافة المستلزمات الضرورية لإنجاح الدورة مثنياً دور المدرب الاستاذ علي زاير في لقاء المحاضرات وتقديم المواد العلمية." وتابع هاشم: "اختتمت الدورة بتوزيع شهادات المشاركة وإجراء الاختبار النهائي."

ويذكر ان قسم التدريب والتطوير يقدم بانتظام عدد من الدورات التدريبية المتخصصة في جميع المجالات للارتقاء بمستوى الموارد البشرية في الديوان.

من الموظفين من مختلف دوائر واقسام الديوان. تضمنت الدورة استعراض أساليب فعالة لتقدير الأولويات، وتنظيم الجدول الزمني، وكيفية التعامل مع المهام المستعجلة وضغوط العمل



الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد

استقبل معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري رئيس لجنة الخدمات النيابية السيد برهان كاظم عبد الله المعموري وعضو لجنة العلاقات الخارجية النائبة انسجام الغراوي وعضو لجنة الخدمات والإعمار النائبة مديحة حسن الموسوي في مكتبه بالعاصمة بغداد.

وناقش الدكتور الشمري مع الضيوف بشكل منفصل جميع المشاكل والمعوقات التي تعرقل أعمال المشاريع الخدمية، فضلاً عن مناقشة العديد من المواضيع العامة التي تخص المجتمع، فضلاً عن الاستماع لآراء

الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد بإشراف مباشر من قبل مدير عام الدائرة الادارية والمالية الاستاذ هشام عبد النبي، وبحضور مدير عام دائرة البحوث والدراسات الأستاذ علاء القسام ومدير عام

دائرة التخطيط والمتابعة الدكتور محمد خليل إبراهيم. اختتم قسم التدريب والتطوير في الدائرة الادارية والمالية دورة تدريبية عن إدارة الوقت وتعامل مع ضغوط العمل وشارك في الدورة عدد كبير

## القراءة الهادفة للقران

محمد عبد الجبار الشبوط



ينطوي القران الكريم على منظومة واسعة للقيم العليا الحافة بالمركب الحضاري. ومنظومة القيم العليا ضرورية جدا في المعركة ضد التخلف من جهة، والمعركة من اجل النهضة من جهة ثانية. ولما كان المجتمع العراقي بمجمله مجتمعاً مسلماً، اي مجتمع كتاب هو القران، فانه من الممكن جدا بناء منظومة القيم العليا...

يوصف شهر رمضان بانه شهر القران، وذلك ارتباطاً بقوله تعالى: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ». والقران يصف نفسه بانه «هدى للناس»،

او «هدى للمتقين» كما في قوله تعالى: «الْمُفْلِحُونَ». وفي هذه اللحظة اعني بالقراءة الهادفة قراءة القران بهدف التعرف على منظومة القيم القرانية، وفهمها، والعمل بها وتطبيقها، ونشرها. ولتسهيل هذه العملية يفضل ان تبدأ قراءة القران بالسور المكية، اي السور التي نزلت خلال السنوات التي قضاها الرسول في مكة، ثم قراءة السور المدنية، اي السور التي نزلت في المدينة بعد ذلك. والسبب في ذلك ان السور المكية تركز على العقيدة، فيما تنشغل السور المدنية بضرورات الدولة.

ويتحقق جعل القران هدى بالقراءة الهادفة له. وفي هذه اللحظة اعني بالقراءة الهادفة قراءة القران بهدف التعرف على منظومة القيم القرانية، وفهمها، والعمل بها وتطبيقها، ونشرها. ولتسهيل هذه العملية يفضل ان تبدأ قراءة القران بالسور المكية، اي السور التي نزلت خلال السنوات التي قضاها الرسول في مكة، ثم قراءة السور المدنية، اي السور التي نزلت في المدينة بعد ذلك. والسبب في ذلك ان السور المكية تركز على العقيدة، فيما تنشغل السور المدنية بضرورات الدولة.

ينطوي القران الكريم على منظومة واسعة للقيم العليا

الحافة بالمركب الحضاري. ومنظومة القيم العليا ضرورية جدا في المعركة ضد التخلف من جهة، والمعركة من اجل النهضة من جهة ثانية. ولما كان المجتمع العراقي بمجمله مجتمعاً مسلماً، اي مجتمع كتاب هو القران، فانه من الممكن جدا بناء منظومة القيم العليا الحافة بالمركب الحضاري للمجتمع العراقي. بالاستفادة من آيات القران ذات

والقران الكريم مزدحم بايات القيم العليا التي بالامكان تدوينها ودراستها وفهمها والعمل على تطبيقها ونشرها، مثل قوله تعالى: «وَإِنْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً...» وهذه الآية من امهات الآيات القرانية حيث تبين الاساس المتين لاقامة المجتمع الفعال الصالح، وهو المركز القانوني للانسان في الارض وهو كونه خليفة الانسان في الارض.

وهذا يشمل كل فرد في المجتمع. ومعنى خلافة الله في الارض

امار الارض واستثمارها والاستماع بخيراتها وثرواتها الظاهرة والباطنة والحفاظ على البيئة واقامة المجتمع ومن ثم تأسيس الدولة بموجب الاسس والمبادئ التي تتضمنها منظومة القيم العليا التي يتضمنها القران باعتباره كلمة المستخلف (بكسر اللام) وهو الله الموجهة الى المستخلف (بفتح اللام) وهو الانسان.

ومن هذه الاسس حفظ كرامة الانسان الواردة في قوله تعالى: «وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي السَّبْرِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا». وهذه الآية هي المنطلق في كتابة منظومة حقوق الانسان مثل حق الحياة، وحق الاستمتاع بالخيرات (الحياة الطيبة كما يصفها القران)، والحق في تقرير المصير، وحق الحرية، وغير ذلك مما تضمنته لاحقا لائحة حقوق الانسان التي اقرها العهد الدولي لحقوق الانسان الذي اقرته

شعوب الارض في عام ١٩٦٦ ومن قبله الاعلان العالمي لحقوق الانسان في عام ١٩٤٨.

بامكان قارىء القران قراءة هادفة ان يكتب قائمة تفصيلية بالقيم العليا الواردة في القران بخصوص العناصر الخمسة للمركب الحضاري المستخرجة من اية الاستخلاف التي ذكرتها قبل قليل وهي: الانسان، والارض، والزمن، والعلم والعمل، والآيات التي تبين خصائص الفرد الحضاري، والمجتمع المتحضر، القادر بعد ذلك على اقامة الدولة الحضارية كما في قوله تعالى: «وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ». ومن الواضح ان هذه الآية تتضمن

اربعة مبادئ هي: الاستجابة لله، واقامة الصلاة، والشورى، والانفاق العام. واذا كانت الشورى امراً فردياً وشخصياً، فان المبادئ الثلاثة الاخرى قواعد اجتماعية عامة تنهض بالمجتمع وتمنحه الحصانة ضد التخلف.

## الدكتور حيدر الشمري يستقبل عضو اللجنة المالية النيابية سعد عواد التوبي



الاعلام والاتصال الحكومي - بغداد  
استقبل معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري النائب عن محافظة المثنى في البرلمان العراقي وعضو اللجنة المالية النيابية الاستاذ سعد عواد التوبي في مكتبه بالعاصمة بغداد. وناقش الدكتور الشمري مع النائب سعد التوبي شؤون الاوقاف في محافظة المثنى والمشاكل والمعوقات التي تعرقل اعمالهم فضلا عن مناقشة العديد من المواضيع العامة التي تخص المجتمع بشكل عام. وشهد اللقاء حضور مدير عام دائرة العتبات المقدسة الدكتور ياسر الكتبي.

بالتعاون مع وزارتي الدفاع والداخلية

## دائرة البحوث والدراسات تقيم ندوة عن حقوق المدنيين

السيد علي طالب المستشار في وزارة الدفاع، والعقيد حسين سامي، مدير مكتب بغداد لحقوق الانسان في وزارة الداخلية.

وإدار الندوة معاون مدير قسم العلاقات العامة والنشر السيد عادل عبد الكريم، حيث تناول الباحثان لوائح القوانين الخاصة بحماية المدنيين وكيفية إنفاذها وتطبيقات في الواقع المدني وعن مدى استجابة الجهات الأمنية وتفاعلها مع القانون وتطبيقات في الواقع العملي.

هذا وحضر الندوة كل من مدير عام دائرة البحوث والدراسات الأستاذ علاء القسام، ومعاون المدير العام لدائرة البحوث والدراسات الدكتور قحطان نعمة ومجموعة من رؤساء الأقسام وموظفي الديوان.

على قاعة سيدة نساء العالمين، في باب المعظم. وحاضر في الندوة كل من الباحثان

مع وزارتي الدفاع والداخلية، الندوة العلمية الموسومة (إنفاذ القانون لحماية حقوق المدنيين)

الاعلام والاتصال الحكومي - بغداد  
اقامت دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بالتعاون



اطلع على أقسام كلية الإمام الكاظم (ع) في محافظة البصرة

## على رأس وفد من الملاك المتقدم للديوان .. الدكتور حيدر الشمري يزور مديرية أوقاف محافظة البصرة



الاعلام والاتصال الحكومي - البصرة

زار رئيس الديوان الدكتور حيدر الشمري على رأس وفد من الملاك المتقدم للديوان مديرية أوقاف محافظة البصرة للاطلاع على واقع العمل فيها.

وتجول الدكتور الشمري رفقة مدير الأوقاف في البصرة الأستاذ حسن العيداني والوفد المرافق له في جميع شعب المديرية للاطلاع على واقع العمل فيها ، واجتمع السيد رئيس الديوان في الوقت ذاته بمدير الأوقاف بالمحافظة ، واستمع إلى المعوقات التي يعانون منها خلال عملهم ، ووعز على تذليلها و وضع الحلول الجذرية لها لتقديم الخدمات للمواطنين في المحافظة بما يتناسب عمل المديرية بشكل عام وتقديم موقف دقيق في مدة أقصاها شهر واحد .

هذا وضم الوفد المرافق للسيد رئيس الديوان كل من مدير عام دائرة أوقاف المحافظات ومدير

عام الدائرة الهندسية ومدير عام دائرة التخطيط والمتابعة وعميد كلية الإمام الكاظم (ع) ومعاون مدير قسم التدقيق والرقابة الداخلية.

في غضون ذلك أجرى رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور

حيدر الشمري زيارة الى اقسام كلية الامام الكاظم (ع) في محافظة البصرة رفقة عميد الكلية وعدد من المدراء العاملين في الديوان.

وبحث الشمري مع معاون العميد لشؤون كلية الامام

الكاظم (ع) أقسام البصرة الأستاذ الدكتور محمد كاظم الربيعي سير الامتحانات لطالبتنا الاعزاء وتوفير كل متطلباتها كما ناقش موضوع المخططات الهندسية لإنشاء المبنى الجديد للكلية وزيادة عدد الملاكات التدريسية .

واكد الشمري خلال الزيارة على سرعة إنجاز كافة المتعلقات الخاصة بإنشاء البناية الجديدة ضمن مشاريع الديوان في العام الحالي .

بدوره أشار عميد كلية الإمام الكاظم (ع) الأستاذ الدكتور عبد الجليل منشد خلف إلى أن عمادة الكلية ماضية بإنجاز كافة التصاميم الهندسية الحديثة مع الدائرة الهندسية في الديوان والمكاتب الهندسية الاستشارية الرصينة ، فضلاً عن الأمور الإدارية المتعلقة بموضوع انشاء بناية لأقسام محافظة البصرة لتكون صرح علمي وفق طراز حديث خدمة لأبناء محافظة البصرة الكرام.

محمد علي جواد تقي

الملاحظ اليوم وجود بصمات في أذهان البعض مما صنعه صدام طيلة ثلاثة عقود من حكمه المشحون بالقمع والرعب، كما فعل أمثاله من الحكام فيما مضى من الزمن، وفي التاريخ المعاصر، لتكريس مشاعر الاستضعاف الوهمي في نفوس الناس حتى لا يفكروا يوماً بالقوة، فيقبلون بهذا الواقع، حتى وإن كانوا أغنياء بالعلم والتاريخ... الملاحظ اليوم وجود بصمات في أذهان البعض مما صنعه صدام طيلة ثلاثة عقود من حكمه المشحون بالقمع والرعب، كما فعل أمثاله من الحكام فيما مضى من الزمن، وفي التاريخ المعاصر، لتكريس مشاعر الاستضعاف الوهمي في نفوس الناس حتى لا يفكروا يوماً بالقوة والمنعة، فيقبلون بهذا الواقع، حتى وإن كانوا أغنياء بالعلم والتاريخ والثقافة.

{فَأَسْتَحْفَ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ}

سورة الزخرف، الآية: ٥٤

الوسائل السريعة تستهوي ذوي الاهداف الكبيرة المتعلقة بقضايا مثل؛ الحرية، والعدالة، بغية تحقيق هذه الاهداف، او على الأقل: التخفيف من وطأة ما يتعرضون له من قمع وظلم من خلال استعطاف الآخرين وكسب تضامنهم، ومن ثم تعبئة الساحة وخلق رأي عام يستنصرهم، وربما يأخذ لهم حقهم.

وهذا يتم من خلال إظهار حالة التظلم، وإثارة مشاعر انسانية تتحول الى موقف تضامني لمشهد استقواء شخص على آخر أقل قدرة منه، بما يرسم صورة للظلم يرفضها كل صاحب ضمير وإحساس، كما لو أن رجلاً يركل طفلاً صغيراً على الرصيف أمام الأنظار، فإن ردود الفعل ستكون سريعة ضده بلا ريب، او حتى اضطهاد حيوان أليف، كما يحصل كثيراً هذه الايام مع الحيوانات الأليفة في الشارع مما يثير ردود فعل كثيرة، لاسيما على وسائل التواصل، وفي وسائل الاعلام.

هل الاستضعاف قدر؟

نزعة الظلم ملازمة للانسان كحالة نفسية تتغول مرضياً عندما يعاوضها المال والقوة السياسية والاجتماعية، فيكون الفاقد لهذه القوى، الضحية بكل تأكيد، وهذه الحالة يصفها القرآن الكريم «بالاستضعاف»، بيد

أن هذا ليس كل شيء، فالسنن الإلهية الصانعة للمعادلات الحقيقية في الحياة، لا تسمح للظلم بأن يتسبب الموقف مهما بلغ سطوته، بينما تقدم فرص ذهبية للمظلوم لأن يثبت وجوده ويستمد قواه من عناصر عذة يذكرها القرآن الكريم، ويؤكد على الفارق بين التظلم والاستضعاف، فالحالة الأولى: تعبير طبيعي لحالة مفروضة من الخارج، بينما الثانية؛ حالة تطبيقية داخلية تترتب عن الواقع المؤلم وتسعى للاستفادة منه على مر الزمن بدعوى «قدريّة الاستضعاف» لاسيما وأن الانسان بشكل عام يفكر بما هو قريب منه، وما لديه من قدرات فعلية، وليس بوسعه دائماً التطلع الى المستقبل واحتمال تغيير الحال، وأن يتحول من كونه مظلوماً الى منتصراً، والظالم يُصار الى خلف القضبان.

ورغم مرور سنوات على انهيار نظام ديكتاتوري كنظام صدام في العراق، بيد أن الملاحظ اليوم وجود بصمات في أذهان البعض مما صنعه طيلة ثلاثة عقود من حكمه المشحون بالقمع والرعب، كما فعل أمثاله من الحكام فيما مضى من الزمن، وفي التاريخ المعاصر، لتكريس مشاعر الاستضعاف الوهمي في نفوس الناس حتى لا يفكروا يوماً بالقوة والمنعة، فيقبلون بهذا الواقع، حتى وإن كانوا أغنياء بالعلم والتاريخ والثقافة وحتى المال لشريحة معينة، ولنا أن نعرف كيف نجح أولئك الحكام في مساعدتهم حتى تعرف طريق النجاح بالتخلص من هذه المشاعر الى الأبد:

١- الفقر المادي لشريحة واسعة من الناس، وعدم السماح لهم بتجاوز هذه الحالة الى الغنى وتملك الثروة إلا بإذن من الحاكم، وإن حصل هذا التملك لاسباب مختلفة، فإن الدوائر تدور عليه للإيقاع به بمختلف الطرق لإبعاده عن الساحة، ولئلا يضيف نسمة قوة على ابناء مجتمعه اذا كان تاجراً في السوق، او صاحب مصنع، او مزرعة ضخمة.

٢- الخوف والقلق من أمور عديدة معظمها وهمية، كأن يكون التعرض لخطر داهم من دول قريبة او بعيدة تتربص بالبلد وبشعبه وخيراته، او من جماعات خارجية عن القانون، كأن يكونوا قطاع طرق، او جماعات اراهابية، او ربما افراد مجرمين محترفي

## المظلومية .. سلاح يقتل صاحبه

القتل وغيرها من السيناريوهات، فهو (الحاكم الديكتاتور) يتحدث عن الأمن والاستقرار المنتشر في كل مكان بفضل وجوده في السلطة، ولولاه لسادت الفوضى وانعدمت الحياة الطبيعية.

٣- الجهل والتخلف الذي يكون دون القدرة على توظيف العلم والمعرفة لتغيير الواقع الاجتماعي ثم السياسي، وإلا فانه لا يبرى بأساً من التعليم في المدارس والجامعات، بل وحصول الطلاب على الشهادات العليا، ويكون في البلد الدكتور والمهندس والمحامي والإداري، وحتى علماء في ميادين مستحدثة مثل: علوم الكيمياء، والفيزياء النووية، وعلم الجينات، والفضاء، إنما يكون كل هذا في خدمة النظام الحاكم فقط، أما عامة الناس فليبقوا على سطحياتهم العلمية والمعرفية.

أول حاكم من جرّب الاستضعاف بنجاح في التاريخ البشري؛ فرعون مصر في عهد النبي موسى، عليه السلام، فقد كشفه القرآن الكريم للبشرية وكيف أنه {فَأَسْتَحْفَ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ}، (سورة الزخرف، الآية: ٥٤)، وهكذا وبكل سهولة انتزع منهم الكرامة، وهي أعز ما يملكه الانسان معنوياً، فهان عليه استضعافهم وقيادتهم بشكل مُذل، قبل أن تأتي رسالة السماء الداعية الى الكرامة الانسانية، وما تتضمنه الى حرية، وعدالة، فيكتشف بنو اسرائيل إن بإمكانهم التخلص من العذاب المهين على يد فرعون ونظام حكمه إذا توفرت لديهم شروط النهضة والإيمان برسالة نبي الله موسى، عليه السلام.

وفي القرآن آيات صريحة تخاطب الناس أجمعين عبر التاريخ أن الاستضعاف ليس قدرهم مطلقاً، ولم يخلق الله -تعالى- الانسان ليعيش مهاناً وضعيفاً تحت سطوة الأقوياء، إنما الاستضعاف حالة طارئة من نتائج التخالد والتقاعس، نقرأ في الآية الكريمة مشهداً من يوم القيامة لأناس يفترضون البراءة لانفسهم مبررين موقفهم بأنهم مستضعفون: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ حَسَابَ قَبْلِ أَنْ تَفَكَّرَ بِالتَّطَوُّلِ عَلَىٰ أَبِي جَهَنَّمَ وَنِسَاءً مَصِيرًا}، (سورة النساء، الآية: ٩٧).

أروع التجارب من الإستقواء

نجدها في منهج الأئمة المعصومين، عليهم السلام، وحتى قبلهم في سيرة رسول الله، ومن بعده، الصديقة الزهراء، الذين حولوا واقع الضعف المادي الى قوة معنوية قاهرة تصاغرت دونها قوى المال، والسلاح، والتضليل، فنحن نقرأ في تاريخ المعصومين، عليهم السلام، محاولات جادة وعنيدة من الطغاة لانتزاع عناصر القوة منهم، وكانت البداية سياسياً في سلب الخلافة والحكم، ثم اقتصادياً بسلب أرض فدك الزراعية الغنية جداً، واستمر الحال مع الأئمة المعصومين خلال الحكم الأموي ثم العباسي بيد إن هذا لم يكن مبرراً لقبولهم، ومعهم المؤمنين، بواقع الاستضعاف أمام الظلم، فبدلاً من المراوحة في مكان الاستضعاف والتظلم، كانوا يتقدمون في الساحة لفضح الظلم المختفي دائماً خلف عناوين مختلفة حسب الظروف، ففي تلك الفترة كانت الشرعية الدينية، وخلافة رسول الله، ثم جاءت الديكتاتوريات السياسية والانظمة المدعية الدفاع عن حقوق الانسان وعن قيم الحرية والعدالة، وحتى اليوم، عندما نرى تحت عنوان «الديمقراطية» يتم الترويج لقوانين تعرض الانسان والشعوب لمظالم وانتهابات مريعة، ولا أدل على هذا من الإصرار على ترويج ثقافة الاباحية الجنسية، والتغاضي عن كرامة المرأة ومكانتها الحقيقية.

الخطوة الأولى رفعتها المعصومون، عليهم السلام، بكشفهم حقيقة الحكم في زمانهم، ومن يسير على نهجهم الى يوم القيامة، ما خلا بعض المحاولات الترقيعية لمؤسسات ثقافية تابعة لانظمة حكم مشابهة، تبقى الخطوة الاخرى؛ تقديم البديل النموذجي المتكامل كما وضعوا -عليهم السلام- خطوطه العريضة، فيما يتعلق بكل مفاصل الحياة، وفي مرحلة لاحقة؛ التطبيق العملي، ولو بشكل تدريجي في الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وبكل ثقة واعتداد بالنفس، وهذا من شأنه، ليس فقط الانتقال من حالة التظلم والاستضعاف، بل والتحول الى مرحلة القوة الذاتية مع القوى الأخرى في الساحة التي ستحسب ألف حساب قبل ان تفكر بالتطاول على أي بلد مسلم، ومنه؛ العراق، ليس فقط عسكرياً وسياسياً، بل وحتى ثقافياً وفكرياً أيضاً.

## الدكتور حيدر الشمري يستقبل عضو لجنة الامن والدفاع النيابية حسين هاشم العامري



الإعلام والاتصال الحكومي -  
بغداد  
استقبل معالي رئيس ديوان  
الوقف الشيعي الدكتور حيدر  
الشمري عضو لجنة الامن  
والدفاع النيابية الأستاذ حسين  
هاشم العامري في مكتبه  
بالعاصمة بغداد.  
وناقش الدكتور الشمري مع  
النائب العامري العديد من  
المواضيع العامة التي تخص  
المجتمع بشكل عام.  
وشهد اللقاء حضور مدير عام  
دائرة العتبات المقدسة الدكتور  
ياسر الكتبي.

## مدير عام دائرة البحوث والدراسات يزور مديرتي الوقف الشيعي في ديالى وبابل

أيضاً على وضع خطة أو برنامج سنوي للوحدة  
من أجل النهوض بواقع عمل هذه الوحدة.  
وأوصى القسام بالانفتاح على الجامعات  
الحكومية في المحافظة وجميع المراكز العلمية  
الموجودة في المحافظة من أجل تبادل الخبرات  
وتوسيع دائرة العمل المشترك في مجال البحوث  
والدراسات بشتى أنواعها، وتجوّل في أروقة  
المديرية مطلعاً على شعبها ووحدها.  
وفي السياق ذاته استقبل مدير الوقف الشيعي في  
بابل المهندس عبد العظيم كريدي الدوغانى مدير  
عام دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف



الإعلام والاتصال الحكومي - ديالى / بابل  
استقبل مدير الوقف الشيعي ديالى الأستاذ مزهر  
علي التميمي في مكتبه مدير عام دائرة البحوث  
والدراسات في ديوان الوقف الشيعي الأستاذ علاء  
عبد الحسين القسام.  
والنقى القسام بمسؤول الوحدة الدراسات  
والبحوث في المديرية وعدد من حملة الشهادات  
العليا وناقش معهم بعض السبل الكفيلة بتطوير  
العمل في وحدة الدراسات والبحوث في المديرية.  
وأوعز القسام بإنشاء مكتبة رقمية تابعة إلى  
مديرية الوقف الشيعي في المحافظة. وتم التأكيد

على وضع خطة أو برنامج سنوي للوحدة  
من أجل النهوض بواقع عمل هذه الوحدة.  
وأوصى القسام بالانفتاح على الجامعات  
الحكومية في المحافظة وجميع المراكز العلمية  
الموجودة في المحافظة من أجل تبادل الخبرات  
وتوسيع دائرة العمل المشترك في مجال البحوث  
والدراسات بشتى أنواعها، وتجوّل في أروقة  
المديرية مطلعاً على شعبها ووحدها.  
وفي السياق ذاته استقبل مدير الوقف الشيعي في  
بابل المهندس عبد العظيم كريدي الدوغانى مدير  
عام دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف

## بمناسبة اليوم العالمي للوالدين .. كيف تكون ابنا باراً؟

أوس ستار الغانمي  
يُحتفل باليوم العالمي للوالدين في الأول  
من حزيران سنويا لدورهما الحاسم  
في تربية الأطفال، ولكي ينشأ الأطفال  
متكاملين حيث يتناغم نموهم مع  
شخصياتهم فإن من الضروري تنشئتهم  
في بيئة آسرية تحيطها المحبة والتفاهم.  
والوالدين، في كافة أنحاء العالم، هما  
الراعيان والمعلمان الأساسيان لأولادهما  
من حيث إعدادهم حياة منتجة  
ومرضية...  
يُحتفل باليوم العالمي للوالدين في الأول  
من حزيران سنويا لدورهما الحاسم  
في تربية الأطفال، ولكي ينشأ الأطفال  
متكاملين حيث يتناغم نموهم مع  
شخصياتهم فإن من الضروري تنشئتهم  
في بيئة آسرية تحيطها المحبة والتفاهم.  
والوالدين، في كافة أنحاء العالم، هما  
الراعيان والمعلمان الأساسيان لأولادهما،  
من حيث إعدادهم حياة منتجة  
ومرضية، ويثمن اليوم العالمي للوالدين،  
الذي عينته الجمعية العامة في عام  
٢٠١٢، الوالدين تثمينا عاليا لتفانيهما  
في التزامهما بأبنائهما والتضحيات التي  
يقدمانها مدى الحياة نحو تعزيز هذه  
العلاقة.  
تضطلع الأسر والوالدين ومقدمو الرعاية  
بأدوار رئيسية في رفاه الأطفال ونموهم.  
فهي جميعا عوامل تنمي الهوية في  
الأطفال وتزرع فيهم الحب وتتيح  
الرعاية والإمداد والحماية -فضلا  
عن الأمن والاستقرار الاقتصاديين-  
للأطفال والمراهقين. وتساوقا مع  
اتفاقية حقوق الطفل، يوجد اعتراف  
متزايد بأهمية دعم الأسرة والوالدين في  
إطار السياسات الاجتماعية الوطنية  
وحزم الاستثمار الاجتماعي التي تهدف  
إلى الحد من الفقر والتفاوتات وتعزيز  
الرفاه الإيجابي للوالدين وللأطفال.  
يوفر هذا اليوم فرصة للاعتراف بتفاني  
وجهود الوالدين في تربية أطفالهم  
ورعايتهم. إنه وقت لتقدير التضحيات  
التي يقدمها الآباء والأمهات لضمان  
رفاهية أطفالهم وتنشئتهم بشكل جيد.  
تعزيز الروابط الأسرية: يشجع الاحتفال  
بيوم الوالدين العالمي على تعزيز الروابط  
العائلية. يمكن أن يكون ذلك من خلال  
الأنشطة العائلية، أو تقديم الهدايا، أو  
ببساطة قضاء الوقت معاً، مما يعزز  
الحب والتفاهم بين أفراد الأسرة.  
رفع الوعي: يساعد هذا اليوم في  
تسليط الضوء على أهمية الدور الذي  
يلعبه الوالدان في بناء مجتمع مستقر  
ومتين. كما يُبرز القضايا التي قد  
يواجهها الوالدين، مثل ضغوط التربية  
والمسؤوليات المالية.

الاعتراف العالمي: من خلال جعل هذا  
اليوم مناسبة عالمية، يُشجع على تبني  
قيم احترام الوالدين وتقديرهم في جميع  
الثقافات والمجتمعات، مما يساهم في  
نشر الوعي العالمي حول أهمية الأسرة في  
تحقيق التنمية المستدامة.  
تحفيز الدعم والمساعدة: يمكن أن  
يكون يوم الوالدين العالمي مناسبة  
للمنظمات والمؤسسات الاجتماعية  
للتقديم الدعم للآباء والأمهات، خاصةً  
أولئك الذين يواجهون تحديات كبيرة في  
تربية أطفالهم، مثل العائلات ذات الدخل  
المحدود أو الأسر الوحيدة.  
بالتالي، فإن يوم الوالدين العالمي ليس  
فقط للاحتفال بجهود الوالدين، بل هو  
أيضاً فرصة لتسليط الضوء على دورهم  
الحيوي في المجتمع وتشجيع تقديم  
الدعم لهم.  
وفي الدول العربية يرى المسلمون أن  
الدين الإسلامي يحض على بر الوالدين  
في كل يوم وليس في مناسبات معينة، ولا  
يقتصر على يوم معين، ويستند أصحاب  
هذا الرأي إلى الآيات الواردة في القرآن  
الكريم بهذا الخصوص، ومنها قوله الله  
سبحانه وتعالى في سورة الإسراء «وقضى  
ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا  
إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا  
فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفَ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا  
قَوْلًا كَرِيمًا، وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلْمِ  
مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي  
صَغِيرًا». وفقاً لموقع "قناة السومرية  
الفضائية".  
للأب دور فعال في تفوق الأبناء  
أكدت دراسة بريطانية أن الأطفال  
يحققون أداء أفضل في المدرسة الابتدائية  
عندما يقضي آباؤهم وقتاً منتظماً  
معهم في القراءة، واللعب، أو غيرهما من  
الأنشطة اليومية.  
فهل فعلاً وجود الأب مع أطفاله أثناء  
الدراسة يُحسن من تحصيلهم العلمي؟  
وكيف يمكن للأب المشغول غالباً أن يجد  
الوقت المناسب؟ من الانهماك في العمل إلى  
المسؤوليات والضغوط اليومية، يحاول  
الكثير من الآباء جاهدين إيجاد الوقت  
الكافي للجلوس مع أبنائهم خصوصاً في  
أيام الدراسة.  
أسباب دفعت خبراء بريطانيين، إلى إجراء  
دراسة تربوية تؤكد أن الأطفال يحققون  
أداءً أفضل في المدرسة الابتدائية عندما  
يقضي آباؤهم وقتاً منتظماً معهم في  
القراءة، واللعب، أو غيرهما من الأنشطة  
اليومية.  
وأظهرت الدراسة أن الأطفال الذين  
تفاعلوا مع آباؤهم بهذه الطرق عند  
بلوغهم سن الثلاث سنوات، حققوا  
درجات مثالية في المدرسة عندما بلغوا  
الخامسة من عمرهم. وكانت لديهم

درجات محسنة في التقييمات الرئيسية  
عند بلوغهم سن السابعة.  
فالمشاركة النشطة للآباء تلعب دوراً  
مهماً في تعزيز التحصيل التعليمي  
للطفل. من جهة أخرى، أكد الخبراء أنه  
يمكن للآباء أن يكونوا مصدراً للتحفيز  
والتعلم المتعمق، مما يساهم في تطوير  
مهارات الأطفال اللغوية والاجتماعية  
والمهارات الحركية.  
فعندما يشارك الآباء في تعليم أطفالهم،  
يبنون علاقات أقوى معهم ويزيدون  
من مشاعر الأمان والثقة لأطفالهم. وفي  
الختام، ينصح الخبراء الآباء المهتمين  
في العمل بتحقيق التوازن بين حياتهم  
المهنية والعائلية، من خلال تنظيم الوقت  
والمشاركة الفعالة في تعليم أطفالهم،  
ولخلق ذكريات جميلة تدوم مدى الحياة.  
وخلال حديثها، لبرنامج الصباح على  
سكاي نيوز عربية، قالت الخبيرة  
الأسرية والتربوية لى الصفدي:  
- على الأب مسؤوليات كبيرة تجاه  
أبنائهم إلى جانب مسؤولياته المادية  
والاجتماعية.  
- يعد وجود الأطفال مع الأم مهم جداً إلى  
حدود الست سنوات لكونها المصدر الأكبر  
للحنان والاهتمام.  
- يحتاج الطفل بعد سن السادسة إلى  
ما يسمى بـ«مشاعر الأمان» من خلال  
البحث عن السند والأمان والذين يشعر  
بهما الأبناء أثناء تواجد الأب.  
- لكل من الوالدين دور وبصمة هامة في  
حياة الطفل ولا يمكن أن يحل أحد منهما  
محل الآخر.  
وقتك مع ابنك  
- ضرورة الابتعاد عن كل ما يمكن أن  
يشغلك أثناء قضاء بعض الوقت مع  
الأبناء.  
- أهمية الاعتماد على التواصل البصري  
أثناء الحديث مع الأبناء لما يمكن لهذا  
التواصل من أهمية في تبليغ المشاعر  
والاهتمام والإحساس بالأمان والثقة.  
- أهمية استغلال الوقت مع الأطفال  
من خلال مدهم بالتعزيز الإيجابي  
وتحفيزهم على سلوكيات إيجابية.  
- أهمية بناء صورة إيجابية للأب لتمتين  
العلاقة مع الأطفال. وفقاً لموقع "سكاي  
نيوز عربية".  
خطأ كبير أن تتحمل الأم، مسؤولية  
رعاية الأبناء وحدها، وانشغال الأب  
بلقمة العيش وتوفير الحياة الآمنة  
للأسرة لا يبرر أهمية وجوده في مراحل  
تربية الطفل، وما يقدمه في بناء  
شخصيته بشكل متوازن. عن أهمية دور  
الأب تحدثنا الدكتورة فاطمة الشناوي  
استشاري العلاقات الزوجية والأسرية.  
التكامل الأسري  
- وجود الأب يعني الحماية والرعاية

## إنعاش الأهوار وخزین مائي مرتفع .. نجاح حكومي بإدارة ملف المياه وترشيد استهلاكه

نصار الحاج



بالتعاون مع الجهات القطاعية في البلد نظاما جديدا يحدث محددات عناصر المياه خاصة المياه السطحية والمياه الجوفية إضافة الى مياه الأنبار والسدود وغيرها وهو الآن في مجلس شوري الدولة للمصادقة عليه. وذكر أن «النظام الجديد يحاكي المتغيرات الموجودة والظروف مثل تأثير التغيرات المناخية إضافة الى المتغيرات الأخرى كالأملح والعناصر الثقيلة وغيرها والتي هي ناجمة عن تطور الصناعة بصورة عامة». فيما يؤكد خبير المياه والبيئة أحمد صالح لوكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «العراق مر بثلاث موجات من الجفاف الخطيرة خلال الأربع سنوات الماضية وخصوصا تدهور وضع المياه بعد عام ٢٠١٦ اي بعد عام إدراج الأهوار على لائحة تراث العالم، حيث جفت الأهوار ما بين الأعوام ٢٠١٧-٢٠٢١».

ويضيف أن «العراق يواجه تحديات كبيرة جدا والتنسيق مع دول الجوار اتى أخيرا ولأول مرة بنتائج إيجابية، إذ أن زيارة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الى تركيا والحصول على ٤٠ يوما من الإطلاقات المائية، ومن ثم زيارة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان وما تبعها من اتفاقات مائية بهذا الشأن دفعت ملف المياه لمراحل مشجعة ومتقدمة».

ويبين المحلل حمزة مصطفى لوكالة الأنباء العراقية (واع) أن «ملف المياه يسير باتجاه إيجابي بعد الاتفاق العراقي - التركي الاخير الذي وقع خلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان إلى العراق». وأكد على ضرورة «تعديل طرق السقي والتعامل مع المياه وبناء السدود لكي يتم الاستفادة من الخزین المائي في حالة الأمطار».

ويلفت الى أن «جميع هذه الأمور ممكن ان تكون حلولا لمعالجة ملف المياه»، موضحا أن «مشكلة التصحر واتساعه والتغيرات المناخية، تتطلب حولا أخرى بالإضافة الى الحلول التي تتبع الآن».

وأشار إلى أن «هذا المؤتمر شارك فيه عدد كبير من وزراء المياه العرب والدول الإقليمية والعديد من مبعوثي المياه للدول مهمة ومؤثرة والشركات والعلماء والباحثين والمهتمين ورواد قطاع الموارد المائية خلال ثلاثة أيام، حيث قدموا أوراق عمل وبحوث ستسهم في إغناء الواقع المائي العراقي».

ويبين أن «سنة ٢٠١٩ في العراق كانت رطبة وقيضانية، والأربع سنوات التي تلتها كانت شحيحة ما جعل العراق يستنزف جزءا كبيرا من الخزین الاستراتيجي ووصل لمستوى ان يكون الأقل بتاريخ الدولة العراقية، لكن الجهود الاستثنائية للحكومة الحالية حققت تقدما كبيرا ضمن كميات مياه عادلة ومنصفة واستثمار كل ما يمكن استثماره من المياه في العراق بالطريقة الرشيدة».

وزاد شمال في حديثه لـ (واع) أن «الإيرادات الآن أصبحت جيدة، حيث قامت الوزارة بتعزيز الخزین وخزین أكبر ما يمكن خزنة من الإيرادات المتحققة من دول الجوار المائي والأمطار سواء كانت هذه الامطار داخل العراق او بجنوب تركيا او بغرب ايران او بشرق سوريا»، لافتا الى ان «جميع هذه الأمور استثمرتها الوزارة برفع الخزین وكذلك بإنعاش الأهوار».

ويؤكد معاون مدير عام دائرة الإعلام في الوزارة انعم ثابت خليل لوكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «روافد نهري دجلة والفرات تنبع من خارج العراق، لذلك كنا نعاني بشكل مستمر من المشاريع التي تقام على هذه الأنهر في دول الجوار، وبالتالي هذا الموضوع يؤثر على الإطلاقات المائية»، لافتا إلى أن «العراق دخل بمفاوضات ناجحة مع دول الجوار فيما يخص معالجة هذا الملف تقسيم الحصص المائية».

وأضاف، أن «هنالك عملاً لإعداد نظام وطني جديد للمياه، خاصة وإن آخر محددات للمياه كانت عام ١٩٦٧ وفي الوقت الحاضر انجزت وزارة البيئة

وضعت حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ملف المياه من بين أولويات البرنامج الحكومي، حيث سعت منذ مباشرتها بمهام عملها الى معالجة هذا الملف من جميع جوانبه سواء داخليا وخارجيا، الأمر الذي أثمر عن تحقيق تقدم كبير وواضح وملحوظ في ظل تعهدات دول الجوار بضمنان حصص العراق المائية. ويقول المتحدث باسم وزارة الموارد المائية خالد شمال لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «العلاقة مع دول الجوار والتفاوض على المياه أدت لتفاهمات جيدة والعراق يتفاوض ويتفاهم ويتباحث مع دول تركيا وإيران وسوريا كل على حدة».

ويضيف أن «الزيارات التي قام بها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ورئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد ووزير الموارد المائية عون ذياب الى كل من إيران وتركيا وسوريا، أسهمت بتحريك ملف التفاوض على المياه وعززت الإيرادات مع ايران وحسنت بيئة شط العرب وزادت ضخ المياه من دجلة باتجاه شط العرب وأسهمت باستعادة المياه في بعض الأنهر الحدودية المشتركة من اصل ٤٣ نهرا مشتركا بضمنها نهر الكارون».

ويتابع أن «المباحثات التي تمت مع الجانب التركي أسهمت كذلك في تحسين الإطلاقات، وذلك ساعد الوزارة في تعزيز الخزین الاستراتيجي وتلبية متطلبات الخطة الزراعية لا سيما الخطة الشتوية».

وذكر أن «هذه التفاهمات أثمرت مؤخرا عن توقيع الاتفاقية الإطارية للمياه مع تركيا والتي ستضمن حصول العراق على حصص عادلة من المياه للسنوات العشر المقبلة»، موضحا انه «رغم العمر القصير لهذه الحكومة وهو سنة و٦ أشهر، إلا أنها أحدثت انقلاطين مهمتين بملف المياه، الأولى هي تحويل رئيس الوزراء ملف المياه من ملف دبلوماسي وملف فني يتم ادارته من قبل وزارة الخارجية ووزارة المالية الى ملف سيادي يشرط عليه بشكل مباشر الامر بدعم وبقوة الفريق التفاوضي».

ويبين أن «رئيس الوزراء أوعز للجانب العراقي المشتركة بعدم النظر او التوقيع او الاتفاق على اي جزئية أو مفردة في أي ملف يخضع للنقاش، ما لم يكن ملف المياه حاضرا»، لافتا الى أن «الانتقالة الثانية تضمنت تنضيج وتفعيل اجتماعات اللجنة العليا للمياه والمجلس الاعلى للمياه، حيث دعمها رئيس الوزراء بشكل مباشر بدءا منذ زيارته الأولى لوزارة الموارد المائية والتي ناقش فيها أكثر من ٢٢ محورا من محاور الري المهمة».

ويشير الى أن «من بين الإجراءات الحكومية المهمة كذلك توفير وسائل الري الحديث للمزارعين والتي أسهمت بتحسين الواقع الزراعي الذي يعد أكثر القطاعات استهلاكاً للمياه وترشيد استهلاكها».

ويؤكد شمال أن «مؤتمر بغداد الرابع للمياه الذي عقد مؤخرا عقد بدعم كبير من رئيس الوزراء، وشهد تحشيد جهود المجتمع الدولي والعربي لدعم العراق في سبيل نيل حقوق الطبيعية والعادلة والمنصفة بالمياه».

## الدكتور حيدر الشمري يستقبل عضو لجنتي الزراعة والمرأة النيابيتين السيدة ابتسام الهلالي

الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد

استقبل معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري عضو لجنتي الزراعة والمرأة النيابيتين السيدة ابتسام الهلالي في مكتبه بالعاصمة بغداد.

وناقش الدكتور الشمري مع النائبة ابتسام الهلالي العديد من المواضيع العامة التي تخص المجتمع بشكل عام لاسيما بما يخص المرأة، وواقع الزراعة في البلاد.

وشهد اللقاء حضور مدير عام دائرة العتبات المقدسة الدكتور ياسر الكتبي.



## دائرة المؤسسات الدينية تقيم اللقاء السنوي الثاني لمسؤولي شعب بغداد والمحافظات



تعميمها والعمل على تنفيذها من اجل تقويم أداء دائرة المؤسسات الدينية والخيرية والشعب المرتبطة بها التابعة لمديريات الوقف الشيعي في المحافظات من اجل تحقيق هدف هذه المؤسسات انسجاما مع تنفيذ البرنامج الحكومي وتنفيذ المهام خدمة للصالح العام.

ومعالجتها. هذا وقد حضر اللقاء السادة معاوني المدير العام الدكتور احمد الجراح والأستاذ محمد علي داود والسادة رؤساء الأقسام ومسؤولي الشعب في المديريات التابعة للديوان.

وتمخض عن هذا اللقاء عدة توصيات و توجيهات ليتم

واهمية التوعية والإرشاد حيث تم التطرق الى أسبابها وطرق معالجتها ودور المؤسسات الدينية من خلال المحاضرات وخطب الجمعة التي تلقى في الجوامع والمساجد والحسينيات التابعة للديوان وتوضيح مخاطرها على مستقبل أبنائنا وكيف يمكن الحد من انتشارها

الإعلام والاتصال الحكومي - النجف الاشرف

اقامت دائرة المؤسسات الدينية والخيرية اللقاء السنوي الثاني لمسؤولي شعب بغداد والمحافظات المحافظات للفترة من ٢٩-٣٠ /٥/ ٢٠٢٤ في محافظة النجف الاشرف / العتبة العلوية المقدسة برئاسة مدير عام دائرة المؤسسات الدينية والخيرية الأستاذ حسين جبارة اللامي.

وتم خلال اللقاء مناقشة المعوقات التي تواجه مسار العمل في المديريات التابعة لديوان الوقف الشيعي وإيجاد الحلول المناسبة وتذليل الصعوبات بالسبل الممكنة للارتقاء بالعمل الوظيفي كما تم مناقشة خطة ٢٠٢٤ التي تخص صيانة وتأهيل المساجد والجوامع والحسينيات وتوفير كل ما من شأنه اظهارها بالصورة التي تليق باسمه.

كما تم مناقشة الظواهر التي بدأت تنتشر بين فئات المجتمع مثل الفساد وغسيل الأموال والارهاب والهجرة غير الشرعية

## السيد الشهيد الصدر.. مسيرة جهادية قارعت الطغيان وحاربت الدكتاتورية

متابعة قطف

قبل عقدين ونصف مضت استشهد المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد محمد صادق الصدر مع نجليه بعد سنوات من النضال والجهاد ضد الأنظمة الحاكمة ومقارعة بطولية للنظام البعثي المباد، هي شهادة استست لمرحلة جديدة من مجابهة الظلم، ووضعت حجر الأساس لسقوط ذلك النظام المستبد، فكانت دماء السيد الشهيد ونجليه نبراساً يهتدي به الثوار والمصلحون، وبوصلة نحو الدفاع عن ارض الوطن والدين، وفي هذه الذكرى تستذكر «قطوف» لحظة من المسيرة العطرة لهذا المرجع الديني الكبير.

هو المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد بن محمد صادق بن محمد مهدي بن اسماعيل الصدر، وُلِدَ في مدينة الكاظمية المقدسة في ٢٣ آذار العام ١٩٤٣ من أسرة آل الصدر العربية العلمية الدينية العريقة.

ترعرع في أجواء العلم وحفظ القرآن والدراسة الحوزوية في النجف الأشرف، عُرف منذ صغره بتحميه للأنظمة الحاكمة ومقارعتها، خاصة النظام البعثي الصدامي المباد، وتجلى هذا التحدي بإقامته (قدس سره) صلاة الجمعة وتصدية بنفسه لإمامتها في مسجد الكوفة، وتعميم إقامتها بمختلف المحافظات، وهو تحد لم يشهد له مثيل في تاريخ العراق منذ حقب طويلة، اتخذ السيد الصدر من هذه الحركة الفريدة والتنوعية منبراً لتوعية أبناء الأمة وكذلك لإشهار سخطه من السياسة المحلية والدولية.

قضى الشهيد السعيد السيد محمد صادق الصدر حياته بين دروس العلم ومدارسه الحوزوية، ولفت انتباه أساتذته بذكائه وسرعة بديهته وغزارة قراءته للكتب على اختلافها، فدرس على يد عدد من العلماء الكبار ومنهم السيد روح الله الخميني والسيد الشهيد محمد باقر الصدر والسيد أبو القاسم الخوئي والسيد الحكيم وغيرهم من أساطين العلم.

ارتدى السيد (قدس سره) الزي الديني وهو في الحادية عشرة من عمره ودرس النحو على يد والده السيد محمد صادق الصدر ثم على يد السيد طالب الرفاعي وحسن طراد العملي أحد علماء الدين في لبنان، ومن ثم أكمل بقية المقدمات على يد السيد محمد تقى الحكيم ومحمد تقى الأبرواني، وتخرج في الدورة الأولى من كلية الفقه العام ١٩٦٤.

بدأ السيد الشهيد محمد صادق الصدر بتدريس (البحث الخارج) في عام ١٩٧٨ م وكانت مادة البحث التي يدرسها (المختصر النافع) للمحقق الحلي. وأخذ السيد الشهيد يطرح أبحاثه في الفقه والأصول وأبحاث الخارج العام ١٩٩٠ واستمر في ذلك متخذاً من مسجد (الرأس) الملاصق للصحن الحيدري مدرسة لتلك الأبحاث. شارك السيد الصدر في الانتفاضة الشعبانية العام ١٩٩١ ضد النظام الصدامي وسرعان ما تم اعتقاله من قبل عناصر الأمن إذ تعرض جسده

الطاهر إلى أشنع أنواع التعذيب. وفي العام ١٩٩٣ تصدى السيد الشهيد محمد صادق الصدر للمرجعية الدينية بعد وفاة المرجع الأعلى آية الله العظمى السيد عبد الأعلى السبزواري، وسعى للحفاظ على الحوزة العلمية في النجف الأشرف فقام بخطوات عديدة أهمها إرسال المبلغين إلى أنحاء العراق كافة لتلبية حاجات المجتمع.

وبسبب دعواته الإصلاحية وجرأته أصبح السيد الصدر مصدر إلهام روحياً لأغلب العراقيين لاسيما الشباب، الأمر الذي جعل النظام البعثي يشعر بخطورة السيد الصدر على بقائه، فأقدمت الأجهزة القمعية التابعة لدوائر الأمن باغتيال هذا العالم الرباني الكبير الذي وضع بصمة في ضمير الأمة ونقش على جبينها كلماته الثلاث المشهورة: ( كلا كلا أميركا.. كلا كلا إسرائيل.. كلا كلا للشيطان ) وفي يوم الجمعة الرابع من ذي القعدة الموافق التاسع عشر من شباط العام ١٩٩٩ تعرض السيد الشهيد محمد صادق الصدر لعملية ملاحقة من قبل سيارة مجهولة بعد خروجه من المطارات.

والصحن الحيدري الشريف باتجاه منزله في منطقة الحنانة برفقة نجليه السيدين الشهيدين مؤمل ومصطفى، فأطلقوا النار على السيارة التي كان يستقلها مع نجليه وسرعان ما اصطدمت العجلة بشجرة قريبة، فترجل المهاجمون من سيارتهم وبدأوا بإطلاق النار بكثافة على السيد الصدر ونجليه فاستشهد السيد مؤمل فوراً، أما السيد محمد صادق الصدر فقد تلقى جسده الطاهر رصاصات عدة، ولكنه بقي على قيد الحياة، وعند نقله إلى المستشفى تم قتله برصاصة بالرأس من قبل أزام النظام المباد، أما السيد مصطفى فأصيب بجروح ونقل إلى المستشفى من قبل الأهالي وتوفي هناك متأثراً بجراحه.

الإعلام والاتصال الحكومي - بابل بتوجيه من معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري وبتوجيه الوكيل الديني والثقافي ومدير عام دائرة احياء الشعائر الحسينية للدكتور احسان جعفر. اقامت دائرة احياء الشعائر الحسينية في ديوان الوقف الشيعي وبالتعاون مع الأمانة العامة للمزارات الشيعية الثريفة ومزار الامام القاسم ابن الامام الكاظم (عليهم السلام) حفلاً بهيجا بذكرى ولادة الامام علي بن موسى الرضا (ع) وشهد الحفل القاء العديد من القصائد والاهازيج التي تصدح بحب اهل بيت رسول الله (ص)

وحضور عدد غفير من الأهالي للاحتفال بهذه الذكرى العطرة.

## بحضور الوكيل الديني والثقافي لديوان الوقف الشيعي الشعائر الحسينية وبالتعاون مع الأمانة العامة للمزارات الشيعية الثريفة تقيم حفلاً بهيجا بذكرى ولادة الامام علي بن موسى الرضا (ع)



كما اطلع الدكتور احسان جعفر الدينية في المحافظة بجولة ميدانية خلال الزيارة على واقع المزارات خلال تواجد في محافظة بابل.

### برئاسة السيد عباس الغرابي

## وفداً من الدائرة الهندسية يزور مديرية الوقف الشيعي في بابل

الاعلام والاتصال الحكومي - رئيس الديوان الدكتور حيدر الشمري.. السيد عباس الغرابي على رأس وفد مؤلف من رئيس اللجنة زار مدير عام الدائرة الهندسية الاستشارية الهندسية العليا بابل ورعاية معالي

لديوان الوقف الشيعي الدكتور موسى الموسوي ومدير قسم الصيانة المهندس دري محمد، مديرية الوقف الشيعي في بابل. وكان في استقبالهم مدير الوقف الشيعي المهندس عبدالعظيم كريدي وكادر الشعبة الهندسية لمديرية اوقاف بابل . وأطلع الوفد الزائر على الإجراءات التي اتخذتها المديرية لصيانة القبة المخروطية لمقام رد الشمس، ( المرحلة الثانية ) بعد أن تم إجراء صيانة المرحلة الأولى بنجاح بعدها قام الوفد بزيارة بعض المشاريع التي أنجزها الوقف في المحافظة ومنها حسينية سلمان المحمدي.



## دائرة التعليم الديني تعتزم وضع مناهج دراسية علمية رصينة



الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد  
ناقش المدير العام لدائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد عمار موسى الموسوي مع لجان تأليف المناهج الدراسية للمراحل الثانوية الإسلامية تثبيت دعائم الخطط والاستراتيجيات الخاصة بوضع مناهج علمية رصينة تلبي الطموح في مجال التعليم وتسمه بالحدثة، وذلك على قاعة سيدة النساء (عليها السلام) في مقر الديوان ببغداد. وأكد الموسوي خلال ترأسه اجتماعاً موسعاً حضره كل من المعاون الإداري الأستاذ حسين خماس والمعاون الفني الأستاذ حسين خليل ومدير قسم التعليم الإسلامي الأستاذ كرار محمد علي ومسؤول شعبة المناهج الأستاذ كاظم حوين «أن رؤية الدائرة وتطلعاتها بإعداد مناهج وفق

معايير علمية دقيقة تتصف بالمنهجية والترابط بين الموضوعات ومتسلسلة وفق المراحل الدراسية خاضعة إلى تقييمات عالمية من قبل اليونيسكو كخطوة أولى للانطلاق نحو الدولية، مبيناً أن رؤية إعداد المنهج سيفتح آفاق كثيرة نحو توسعة القبولات في الكليات والجامعات العراقية والعربية...  
وناقش الاجتماع عدد من الموضوعات والمفردات الساعية إلى إعداد وتطوير المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية الإسلامية وفق الحدثة والتجديد...

## كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة، توقع مذكرة تفاهم مع كلية الشرطة العراقية

بعميدها اللواء الدكتور عدي سمير حليم وتضمنت المذكرة تطوير الأنشطة التعاونية في المجالات العلمية والأكاديمية ذات الاهتمام المشترك على أساس المساواة والمعاملة وتنفيذ مشاريع بحثية مشتركة بين الطرفين فيما يتعلق في الاختصاصات المناظرة، وعقد الندوات وإقامة ورش العمل التخصصية المشتركة بين الطرفين، والتعاون العلمي في شؤون التعليم المستمر وخصوصاً فيما يتعلق بدورات التعليم المستمر ودورات طرائق التدريس واختبار صلاحية التدريس، وإلقاء المحاضرات المتبادلة لكلا الطرفين لمدة يوم واحد في الأسبوع في الاختصاصات المناظرة،

وتأتي هذه المذكرة في إطار حرص عمادة الكلية على الارتقاء بالمستوى العلمي وزيادة أواصر التعاون مع المؤسسات الأمنية وفتح آفاق تعاون جديدة في المجالات الأكاديمية ورفع المستوى العلمي.



والمؤسسات العلمية الحكومية. وقعت كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة ممثلة بالسيد العميد الأستاذ الدكتور عبد الجليل منشد خلف، مذكرة تعاون مع كلية الشرطة العراقية ممثلة

الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد بهدف تطوير التعاون العلمي والأكاديمي وتعزيز التفاهم المتبادل بين الطرفين وتنفيذاً لرؤية وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والداخلية في توسيع التعاون بين الكليات

## العتبة الحسينية المقدسة تكرم مدير عام دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة الدكتور ياسر الكتبي

وخلال اللقاء أشاد الوفد بدور دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة والدعم والإسناد التي تقدمها للعتبة الحسينية المقدسة. وقدم الوفد درع الإمتنان إلى الدكتور ياسر الكتبي لجهوده المبذولة ومساهمته في انجاز المشاريع التي تم افتتاحها خلال الايام الماضية في محافظة البصرة. من جانبه قدم السيد رئيس الديوان شكره وتقديره الى سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وجميع أعضاء الوفد داعياً الباري عز وجل ان يوفق الجميع خدمة لمحبي آل البيت (عليهم السلام) والعتبات المقدسة.

الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد استقبل السيد رئيس الديوان الدكتور حيدر الشمري، بمكتبه في بغداد، وفداً من الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.



تحت شعار (الدراسات النقدية في العلوم الإنسانية - رؤى علمية)

## كلية الإمام الكاظم / أقسام بابل تنظم فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الرابع



فرصة التواصل بين مختلف الجامعات وبمشاركة كوكبة كبيرة من الباحثين من داخل العراق وخارجه، حيث بلغت عدد البحوث المشاركة (١٠٠)، بحثاً علمياً نوقشت بواقع ثمان جلسات بحثية.

حضرت المؤتمر، مبيناً أهداف إقامة المؤتمر، ودور الكلية في بابل على إقامة المؤتمرات العلمية، مثنياً على جهود اللجان العاملة التي ساهمت بنجاح المؤتمر. بدورهم أثنى المشاركون على التنظيم الاستثنائي الذي أتاح

في رعايتها للنشاطات العلمية والفكرية من أجل تعزيز هوية الكلية ورسالتها، رحب بعدها رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الأستاذ المساعد الدكتور علي طالب السلطاني خلال كلمته، بالضيوف والشخصيات الأكاديمية التي

الإعلام والاتصال الحكومي - بابل برعاية معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري المحترم، وبإشراف عميد كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة الأستاذ الدكتور عبد الجليل منشد خلف، وبمشاركة معاون العميد لأقسام بابل الأستاذ المساعد الدكتور علي طالب عبيد السلطاني.

أنطلقت أعمال المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الإمام الكاظم (ع) / أقسام بابل وتحت شعار (الدراسات النقدية في العلوم الإنسانية- رؤى علمية)، وبمشاركة مختلف الجامعات من داخل العراق وخارجه.

وألقى السيد العميد، كلمة افتتاح المؤتمر والتي أكد فيها على إن البحث العلمي له أهداف كبيرة على كل المستويات، بلد الباحث، ومؤسسته، وشخصه، وأشار إلى الجهود التي تبذلها عمادة الكلية

ضمن مشاركته وتوصياته المستمرة في الدورات ...

## مدير عام الدائرة الادارية والمالية يرحب المشاركين في دورة قانون انضباط موظفي الدولة من موظفي المزارات الشيعية



الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد  
أجرى السيد مدير عام الدائرة الادارية والمالية الاستاذ هشام عبد النبي حمزة زيارة لمقر اقامة دورة قانون انضباط موظفي الدولة الوجبة (٣٥) على قاعة سيد الاوصياء عليه السلام في مقر الديوان والتي يقيمها قسم التدريب لموظفي المزارات الشيعية الشريفة.

وأوضح الاستاذ هشام عبد النبي إن هذه الزيارة جاءت للترحيب بالمشاركين والاطلاع على آراءهم واحتياجاتهم للمواد التدريبية المهمة ، وادخالها ضمن الخطط القادمة. وأكد على ان ضرورة معرفة الموظفين المثبتين على الملأك الدائم بالحقوق والواجبات المناطة بهم والاطلاع على قوانين الانضباط الوظيفي وقانون الوقف الشيعي والخدمة المدنية، فضلا عن ضرورة الالتزام بالدوام الرسمي وتنفيذ الأوامر الوظيفية

الصادرة من المدراء العاميين في ودعا عبد النبي الموظفين الى ضرورة الالتزام بالزبي الذي يتناسب مع الدينية والاجتماعية. دوائر ديوان الوقف الشيعي ومكانته دوائرهم.

### تمهيدا لاستثماره في السياحة الدينية

## الوقف الشيعي ومحافظة البصرة يناقشان إمكانية التنقيب عن الآثار في مسجد وخطوة الأمام علي (ع)

الاستاذ مهند المازني. وناقش الجانبين مواضيع عدة، أبرزها سبل تخصيص مبلغ مالي للتنقيب عن الآثار في موقع مسجد وخطوة الأمام علي عليه السلام في قضاء الزبير تمهيدا لاستثماره بمشاريع يخدم السياحة الدينية في محافظة البصرة كما تم مناقشة توزيع قطع أراضي سكنية لموظفي مديرية الوقف الشيعي في البصرة الجدد الذين لم يحصلوا على قطع أراضي سكنية. وكما تم مناقشة شمول المديرية بحصة من الدرجات الوظيفية المخصصة للمحافظة بموجب قانون الموازنة العامة وكما تم مناقشة العقار ٩٠٢ مقام علي العائد للمديرية والتي تعارض هيأه الاثار لاستثماره ، وقد تم اتفاق الجانبين على مواصلة العمل واللقاءات لتقديم الدعم لمديرية الوقف الشيعي في البصرة خدمة للصالح العام.

برفقة مسؤول الشعبة الهندسية السيد عقيل إبراهيم، مجلس محافظة البصرة وأجتمع مع رئيس لجنة الأوقاف في مجلس المحافظة

الإعلام والاتصال الحكومي - البصرة  
زار السيد مدير الوقف الشيعي في البصرة المستشار القانوني حسن عريبي العيداني



للاطلاع على سير العمل ومشاريع الديوان

## مدير عام دائرة اوقاف المحافظات يزور مديرتي اوقاف ميسان والديوانية



الإعلام والاتصال الحكومي - ميسان / الديوانية  
تفقد مدير عام دائرة أوقاف المحافظات الدكتور فاضل الشرع مشروع الضامن التجاري الاستثماري والذي يتضمن مول بطابقين بالإضافة الى ستة عشر مكتب تجاري وست محلات تجارية في مركز المحافظة والذي وصلت نسب الإنجاز فيه الى ٧٥٪.

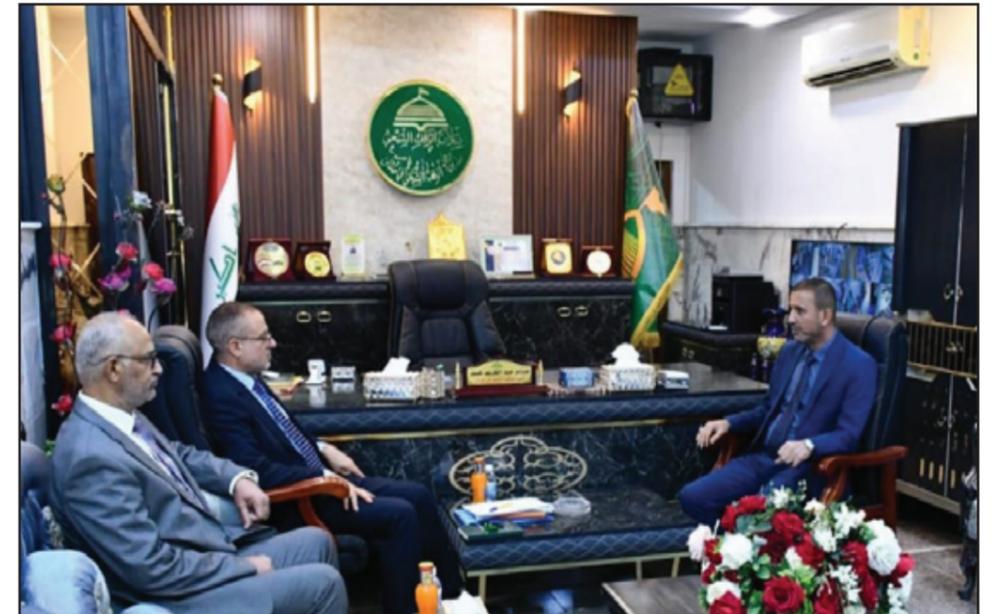
وتجول الشرع في أروقة مشروع بركات الامام الاستثماري والتقى خلال زيارته بالمستثمر المهندس كريم هاتف الزبيدي و استمع لشرح مفصل عن طبيعة المشروع من قبل المستثمر واهميته من الناحية العمرانية الترفيهية والذي يعتبر متنفس لأهالي المدينة بسبب

قربه من مزار أبو الفضل . كما تفقد الشرع مشروع انشاء مدرسة للوقف في محافظة الديوانية قضاء الشامية مطلعاً ميدانياً على سير العمل ونسب الإنجاز التي وصل اليها المشروع و استمع الشرع الى شرح مفصل من قبل المهندس المقيم الأستاذ حميد هاشم شاطي

الذي اكد ان نسبة الإنجاز وصلت الى ٧٦٪ وما زال العمل مستمر لإكمال كافة الفقرات المتبقية. وفي السياق ذاته زار مدير عام دائرة اوقاف المحافظات في ديوان الوقف الشيعي الدكتور فاضل محمد رضا الشرع والوفد المرافق له، مديرية الوقف الشيعي في محافظة ميسان، للاطلاع على سير عمل المديرية ومشاريع الديوان التي ينفذها في محافظة ميسان. بالإضافة الى الجوانب الإدارية والخدمية التي تخص المؤسسات الدينية والتعليمية فضلا عن المراقدة والمزارات الدينية التابعة للديوان والوقوف على جميع المعوقات التي تواجههم من اجل تذليلها.

وكان في استقبال الشرع، مدير الوقف الشيعي في المحافظة الأستاذ ميثم عبد الكريم كسبر، وقدم للوفد شرحها مفصلاً عن عمل المديرية ومشاريع الاعمار والبناء التي ينفذها الديوان في محافظة ميسان. بالإضافة الى الجوانب الإدارية والخدمية التي تخص المؤسسات الدينية والتعليمية فضلا عن المراقدة والمزارات الدينية التابعة للديوان والوقوف على جميع المعوقات التي تواجههم من اجل تذليلها.

وعقد الشرع اجتماعاً مع الكوادر الإدارية والهندسية والفنية في مقر المديرية واطلع على الأعمال في المشاريع الهندسية والعمرانية التي تنفذها المديرية في المحافظة ونسب الإنجاز المحققة فيها، وحثهم على التواصل مع دوائر واقسام الديوان المركزية واستخدام البريد الالكتروني في المخاطبات من اجل سرعة الإنجاز وتقليل العقبات التي تواجههم، والعمل بروح الفريق الواحد للنهوض بواقع الخدمات التي تقدمها المديرية للمواطنين خدمة للصالح العام، متمنياً لهم التوفيق في عملهم بما يخدم المصلحة العامة.

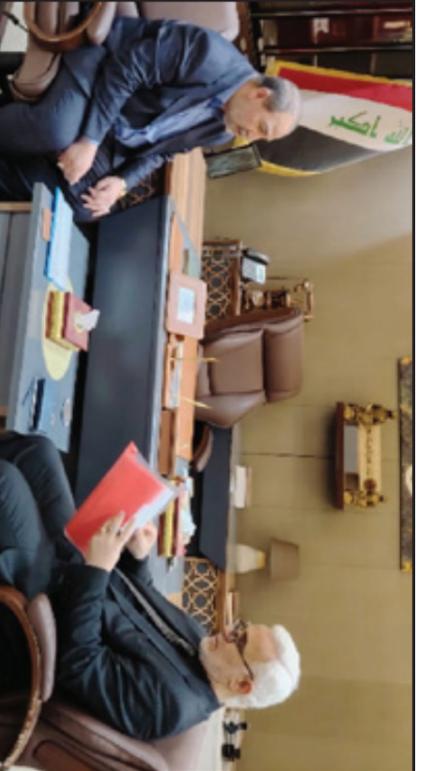


# العتبات المقدسة والمرات الشيعية الشريفة تنظم زيارة دينية للأمامين العسكريين والسيد محمد بن الإمام الهادي (ع)

حيث توجه الزائرون بعد زيارة السيد محمد بن الإمام الهادي (عليهما السلام) في قضاء بلد الزيارة الإمامين العسكريين (عليهما السلام) في مدينة سامراء، وكان في استقبالهم موظفي الأمانة العامة للعتبة العسكرية المقدسة. من جانبهم قدّم موظفي مديرية أوقاف بغداد وافر شكرهم لسكران دائرة العتبات المقدسة لحسن التنظيم والتنسيقية الزيارة ممثلين الجهود التي بذلت من أجل توفير وسائل النقل والخدمات اللوجستية لهم.

الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد - سامراء بتوجيه معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمرلي وبمناخبة السيد مدير عام دائرة العتبات المقدسة والزيارات الشيعية الشريفة الدكتور ياسر المكتبي، وضمن البرنامج السياحي الديني لزيارة العتبات المقدسة والزيارات الشيعية الشريفة. نظم قسم السياحة الدينية في الدائرة رحلة دينية لموظفي مديرية أوقاف بغداد لزيارة الإمامين العسكريين (عليهما السلام).

## الدكتور حيدر الشمرلي يصادق على كشوفات إعادة إعمار مسجد "براثا" ضمن الخطة الاستثمارية للديوان



التصاميم الهندسية وجداول وجه بسرعة إنجاز جميع المتعلقة الكميات الخاصة بامعمل المسجد الإدارية والهندسية من أجل تنفيذ المشروع بالسرعة الممكنة.

## مدير عام دائرة البحوث والدراسات يستقبل وفدا من وزارة الداخلية

### وزارة الداخلية

الداخلية / مديرية حقوق الإنسان، ضم الوفد الزائر مدير قسم بغداد العفد حسين سامي ومرافقه الاستاذ رسول ناعم



بحث القسام الية التنسيق المشترك بين دائرة البحوث والدراسات قسم البحوث وبين قسم حقوق الإنسان في وزارة الداخلية من أجل التعريف بالسياسة الوطنية لحماية المدنيين، وكذلك الاتفاق على عقد نوات مكثفة وتوعوية مشتركة لهذا الموضوع، هذا وحضر اللقاء مدير قسم البحوث في دائرة البحوث والدراسات الدكتور موفق صبري

والدراسات الاستاذ علاء القسام في مكتبة مساء اليوم وفدا من وزارة

## الشعائر الحسينية تبحث سبل التعاون المشترك مع اعلام مديرية الاغبر الحشد الشعبي لإحياء ذكرى عيد الغدير الاغبر



هذا وشهدت الزيارة حضور مسؤولي قسم التنسيق في دائرة احياء الشعائر الحسينية الاستاذ ابراهيم الذهبياوي ومعاون مدير قسم الاعلام والاتصال الحكومي الاستاذ مهدي صالح.

ذكرى عيد الغدير الاغبر وكذلك الاتفاق على موعد إقامة الاحتفالية واعداد برنامج الفعاليات للحفل الذي سيقدم على قاعة الشهيد حيدر الباجي في مركز اعلام مديرية الحشد الشعبي،

الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد بتوجيه الوكيل الديني والثقافي لديوان الوقف الشيعي ومدير عام دائرة احياء الشعائر الحسينية الدكتور احسان جعفر، زار مدير قسم التوعية الإسلامية في دائرة احياء الشعائر الحسينية ومدير قسم الاعلام والاتصال الحكومي في الديوان الاستاذ حسن الفطوسي مبنى مديرية اعلام الحشد الشعبي في العاصمة بغداد. التقى الوفد الزائر مسؤول قسم الاعلام في المديرية الاستاذ احمد الجادر ومسؤول شعبة التشكيلات والاولية في مديرية الاعلام العامة قسم العلاقات الاستاذ تحسين عبد الرزاق. ناقش الجانبان التعاون المشترك لاجاء



# مشروعنا

وزارة عليهم صلاحها  
وذلك فقهونها تأييدا

رئيس التحرير التنفيذي  
حسين الحسني

بغداد - باب المعظم - مقابل وزارة الصحة - رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق لسنة ٢٠٢١

العدد (٤٥٨) حزيران ٢٠٢٤ م - ذو القعدة ١٤٤٥ هـ

## من خلال الوكيل الإداري والمالي

## مدير عام الدائرة الإدارية والمالية يتسلم درع الامتثال من العتبة الحسينية المقدسة



والاعلام والاتصال الحكومي - بغداد وتحييدا المشايخ التي افتتحت مؤخرا في محافظة البصرة.

من جانبه قدم مدير عام الدائرة الادارية والمالية والى الاستاذ هشام عبد النبي درع الامتثال من العتبة الحسينية المقدسة عبر الوكيل الإداري والمالي في الديوان المهندس حسين التميمي. ومنح الاستاذ هشام عبد النبي الدرع نتيجة لدوره المميز في إنجاز تنفيذ مشاريع العتبة الحسينية المقدسة في جميع محافظات العراق.

## بيان ديوان الوقف الشيعي حول رحيل سماحة السيد ابراهيم رئيسي ومرافقيه

بسم الله الرحمن الرحيم  
(بَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَأَدْخُلِي جَنَّتِي) صدق الله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم وأصدق المواساة لجمهورية إيران الإسلامية حكومة وشعبا ونخص منهم عوائل المفقودين ومحبيهم ومتعلقيهم الذين فجعوا برحيل أعزائهم (رحمهم الله تعالى) سائلين العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان وأن يتغمد الراحلين برحمته الواسعة ويحشرهم مع النبي المختار وآله الأطهار في مقعد صدق عند مليك مقتدر إنه سميع مجيب. وإنا لله وإنا إليه راجعون ديوان الوقف الشيعي الاثني عشر ١١ ذو القعدة ١٤٤٥ ٢٠ أيار ٢٠٢٤

المقدم أحس التعازي عليه السلام.. وبهذه الفاجعة الإليمة